أقوال أبي العباس الـمُعَدَّل ومروياته في كتب الوقف والابتداء
جمعًا ودراسة

دكتورة/ صفية عبد الله بن مقبل القرني
الأستاذ المشارك بقسم القراءات بكلية الدعوة وأصول الدين
جامعة أم القرى

ملخص البحث:

عنوان البحث: (أقوال أبي العباس الـمُعَدَّل ومروياته في كتب الوقف والابتداء: جمعًا ودراسة)

هدف البحث: يَهدف البحث إلى جمع أقوال أبي العباس الـمُعَدَّل وما روي عنه في الوقف والابتداء، ودراسة حول ترجمته ومنهجه في الوقف والابتداء، حسب المرويات التي بلغتنا.

ومن أهم نتائج البحث:

- أن كتاب أبي العباس في الوقف والابتداء لا يزال ضمن كتب أبي العباس المفقودة.
- عناية أبي العباس الـمُعَدَّل بمواطن الوقف الصحيح، وذلك بأمره لمن قرأ عليه بالوقف على الكلمة، أو وصلها بما بعدها إلى حين تمام المعنى واللفظ.
- مراعاة أبي العباس الـمُعَدَّل لمواضع الابتداء، فلا يعتمد البدء إلا بما صحَّ واستقلَّ في المعنى.

الكلمات المفتاحية: الـمُعَدَّل – الوقف – الابتداء– أقوال – مرويات

The Sayings and Narrations of Abu-Alabaas Al-Muaddal in the books of Waqf and Ibtida (Pausing & Continuation) in Qur'anic Recitation: A Collection and Study

This research aims to collect the sayings and narrations of Abu Alabaas Al Muaddal from the books of waqf and ibtida (pausing and continuation) in Qur'anic recitations. This study also considers his biography and his methods in dealing with waqf and ibtida according to the narrations that were accumulated. The most important result of the research

- Abu al-Abbas's book on Waqf and Ibtida is still among the missing books of Abu al-Abbas.
- the study describes the care that Abu Alabaas had for the positions for waqf (pauses) in qur'anic recitation. This is why he would ask whoever recited to him to pause (waqf) or continue (ibtida) in order to complete the meaning and wording of the verse.
- the study describes the care that Abu Alabaas had for ibtida (continuation) positions. He did not consider positions for ibtida unless there was autonomy of meaning.

Key words:

Waqf – Ibtida – Pausing – Continuation – Narration – Meaning - Wording

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين، والصلاة والسلام على إمام المرسلين، وخاتم النبيين، نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين، أمّا بعد:

فإن العِلْم أَشْرف المَطالب وأَعْلاها، وأَنْجَح الرَّغائب وأَسْناها، وإنّ العلوم المتصلة بكتاب الله تعالى هي أسمى العلوم وأشرفها، وعلم الوقف والابتداء من علوم القراءات المتصلة بكتاب الله اتصالًا وثيقًا، وممّا حض الأئمة على تعلّمه ومعرفته، فرُوي عن علي بن أبي طالب ﷺ لما سُئل عن الترتيل، فقال: «الترتيل معرفة الوقوف، وتجويد الحروف»(١).

وهو من العلوم التي أمّها العلماء، وقصدوها في مؤلفاتهم؛ لأن توضيح ما يصح الوقف عليه والابتداء به، سبيل لحفظ للقرآن الكريم وصيانته عن التحريف؛ فقارئ القرآن بحاجة ماسة لما يُعينه على حُسْن التلاوة، ويُحتّم عليه تمام المعنى واستقامة الفهم، ويُيَسِّر عليه عُبودية التَّدبر والتَّفكُّر، لذلك كانت عناية العلماء منصبَّة في التأليف فيه، وتحرير مسائله، وتبيين دقائقه.

وقد حفظ لنا التراث الإسلامي نصيبًا وافرًا من هذه المؤلفات المتخصصة في علم الوقف والابتداء، إلا أنَّ حظَّ الموجود منها أقلّ من المفقود، ومن هذا المفقود: كتاب أبي العباس محمد بن يعقوب المُعَدَّل البصري، الذي انفرد بإمامته في القراءة، واشتهر بثقته وضبطه وعَدْله، وكان من قراء البصرة المشهورين، وصَاحَب أشهر قرَّاءها، ومنهم: محمد بن وهب، أحد طرق الراوي رَوْح عن الإمام يعقوب الإمام التاسع من الأئمة العشرة في القراءات.

وقد تتبعتُ نقولاته ومروياته في الوقف والابتداء فوجدتها مبثوثة متفرقة في بعض مصنفات علم الوقف والابتداء، لذا آثرت جمعها في هذا البحث الموسوم: **(أقوال أبي العباس المُعَدَّل ومروياته في كتب الوقف والابتداء جمعًا ودراسة)**، سائلة الله التوفيق والسَّداد، راجية منه –سبحانه– القبول والصواب.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسة سابقة تناولت الوقف والابتداء عند الامام أبي العباس المُعَدَّل أو جمع رواياته ونقولاته.

(١) الكامل للهذلي، ص: ٩٣.

أهمية موضوع البحث وأسباب اختياره:

تبرز أهميته والأسباب الداعية لاختيار هذا البحث إلى عدة أمور منها:

١-أهمية علم الوقف والابتداء، فهو جانب مهم في أداء تلاوة القرآن الكريم، وبمعرفته يتم المعنى، ويستقيم الفهم، ويثاب العبد ويؤجر.

٢-الكشف عن وقوف الإمام أبي العباس المُعَدَّل، نظرًا لأن كتابه في الوقف والابتداء لازال مفقودًا حتى الآن.

٣-عدم وجود دراسة سابقة -حسب اطلاعي- جمعت مواضع الوقف والابتداء عنده، فجاءت هذه الدراسة لإبراز هذا النوع من الاحتجاج وإظهار قيمته.

٤-عظم قدر الإمام أبي العباس المُعَدَّل فهو إمام في القراءة، واشتُهر بالعدل والضبط والثقة.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى أهداف عديدة من أهمها:

١-ترجمة أبي العباس المُعَدَّل.

٢-بيان منهجه في الوقف والابتداء، ومنهج من نقل عنه.

٣-حصر وجمع أقواله ومروياته من الكتب المعتبرة في هذا الفن.

٤-دراسة المواضع التي رويت عنه من غير تعيين نوع الوقف، بذكر نوع الوقف عند العلماء.

منهج البحث: اتبعت في كتابة البحث على المنهجين التاليين:

أولا: المنهج الاستقرائي، وذلك بتتبع وحصر أقوال المُعَدَّل ومروياته من كتب الوقف والابتداء.

ثانيًا: المنهج التحليلي، بدراسة ترجمة المؤلف ومنهجه في الوقف والابتداء، ومنهج من روى عنه، وذكر نوع الوقف عند العلماء في المواضع التي رويت عن أبي العباس المُعَدَّل بدون تعيين موضع الوقف.

واتبعت المنهجين السابقين وفق الإجراءات التالية:

- إثبات النقولات والمرويات بنصها في الكتب التي نقلت منها.
- كتابة الآيات القرآنية بالرسم العثماني ووضعها بين قوسين مزهرين.
- عزو الآيات القرآنية إلى سورها وأرقام آياتها في المتن.
- عزو نصوص أبي العباس المُعَدَّل وغيره من مراجع الوقف والابتداء وإثبات العزو في الحاشية.
- إيراد النصوص كما ذكرها علماء الوقف والابتداء في كتبهم.

- الاكتفاء بالإشارة في الحاشية إلى مصادر ترجمة تلاميذ وشيوخ المُعَدَّل دون الترجمة.
- عدم الترجمة لمن اتفق مع المُعَدَّل في الوقف، إمّا لشهرتهم أو لوفرة تراجمهم في الكتب التي نقلت منها.

خطة البحث:

اقتضت طبيعة البحث تقسيمه إلى تمهيد ومبحثين وخاتمة وفهرس للمصادر والمراجع

المقدمة وفيها: الدراسات السابقة ومنهج وخطة البحث.

التمهيد وفيه: مفهوم الوقف والابتداء وأهميته.

وأمّا المبحث الأول، التعريف بأبي العباس المُعَدَّل ومنهجه، **وفيه مطلبان:**

المطلب الأول: ترجمة أبي العباس المُعَدَّل.

المطلب الثاني: منهج أبي العباس المُعَدَّل في الوقف والابتداء، ومنهج العلماء الذين رَوَوْا عنه.

والمبحث الثاني: أقوال أبي العباس المُعَدَّل ومروياته في الوقف والابتداء، **وفيه أربعة مطالب:**

المطلب الأول: الأقوال المنسوبة إلى أبي العباس المُعَدَّل في الوقف.

المطلب الثاني: الوقوف التي رَوَى المُطَّوِعِي أن أبا العباس المُعَدَّل أمره بالوقف عليها.

المطلب الثالث: الوقوف المروية عن أبي العباس المُعَدَّل من غير تعيين نوع الوقف

المطلب الرابع: الوقوف المروية عن أبي العباس المُعَدَّل مع تعيين نوع الوقف.

ثم الخاتمة وفيها أبرز النتائج، وبعدها فهارس المصادر.

تمهيد في مفهوم الوقف والابتداء وأهميته.

أولا: تعريف الوقف والابتداء.

دَرَج العلماء على تقديم مصطلح الوقف على مصطلح الابتداء في المسمى رغم تأخره في الرُّتبة؛ لأن المراد به الوقف الناشئ عن الوصل، والابتداء الناشئ عن الوقف، وهو بعده في الرُّتبة(١).

الوقف في اللغة: هو الحَبْس والكَفّ عن القول والفعل(٢).

وفي الاصطلاح: هو قطع الصوت على الكلمة زمنًا يتنفس فيه عادة، بنية استئناف القراءة لا بنية الإعراض عنها(٣).

وأمّا الابتداء في اللغة: فهو من بَدَأْتُ الشيءَ فَعَلْتُهُ ابْتِداءً، والبَدْءُ فعل الشيء أولًا(٤).

وفي الاصطلاح: يطلق على أمرين: الابتداء الناشئ عن القطع، وهو الشروع الأول في القراءة بعد إعراض عنها(٥)، أو: الابتداء الناشئ عن الوقف، وهو استئناف القراءة بعد وقف(٦).

وعلم الوقف والابتداء: هو فن جليل يُعرف به كيفية أداء القراءة بالوقف على المواضع التي نصَّ عليها القُرَّاء؛ لإتمام المعاني، والابتداء بمواضع محددة لا تختل فيها المعاني(٧).

ثانيًا: أهميته:

اهتم العرب اهتمامًا بالغًا في كلامهم بمواضع الوقف على الجُمل؛ لأن الوقف سبيلٌ لتبيين معنى الكلام، واستقامة الفهم للسامع دون لَبْس ولا إيهام، فقد صحَّ أنه جاء رجلان إلى رسول اللّه فتشهد أحدهما فقال: «مَنْ يُطعِ اللّهَ ورَسُولَه فَقَد رَشَدْ، ومن يَعْصِهِمَا..» فقال الرسول صلَّى الله عليه وسلّم: «بِئْسَ الخَطِيبُ أَنْت؛ قُمْ»(٨). قال النحاس (ت:٣٣٨ه): «كان ينبغي أن يصل كلامه فيقول: «ومن يعصهما فقد غوى»، أو يقف على: «فقد رشد». فإذا كان هذا مكروهًا في الخُطَب، وفي الكلام الذي يكلِّم به بعض الناس بعضًا كان في كتاب اللّه جل وعز أشد كراهية، وكان المنع من رسول اللّه في الكلام بذلك أوكد»(٩).

---

(١) يُنظر: لطائف الإشارات:٤٩٤/١.

(٢) يُنظر: التعريفات:٣٢٨/١، ومقدمة كتاب منار الهدى، ٢٣/١.

(٣) النشر في القراءات العشر: ٢٤٠/١.

(٤) يُنظر: مادة (ب د أ) مقاييس اللغة، ٢١٣/١، ولسان العرب، ٢٦/١.

(٥) يُنظر: غاية المريد، ص:٢٣٣.

(٦) يُنظر: لطائف الإشارات:٤٩٤/١.

(٧) مقدمة كتاب المكتفى في الوقف والابتداء، ص: ٤٨.

(٨) رواه مسلم، (٨٧٠)، وأحمد (١٩٣٨٢) واللفظ له.

(٩) القطع والائتناف، ص: ١٣.

ولبيان مواضع الوقف أهمية بالغة؛ وذلك أنَّ قراءة الآية تامة في نَفَس واحد متعذّرة على القارئ؛ فوَجَب حينئذ اختيار مواضع يقف عليها القارئ أثناء السورة أو الآية للتنفس والاستراحة، مما يُعينه على حُسْن التلاوة، وتمام المعنى واستقامة الفهم.

وقد حظي علم الوقف والابتداء بعناية من السلف، ومنهم القراء العشرة ورواتهم وطرقهم، ولاسيما نافع بن أبي نعيم فقد كان يتخير محاسن الوقف والابتداء بحسب المعنى، وأمَّا ابن كثير فروي أنه كان يراعي الوقف على رؤوس الآي مطلقًا، وأبي عمرو بن العلاء كان يتَعمَّد الوقف على رؤوس الآي، ويقول هو «أحب إليّ»[١]، وعاصم بن أبي النَّجود ويعقوب الحضرمي، وكلامهم في ذلك معروف، ونصوصهم عليه مشهورة في الكتب[٢]. وسأورد بعضًا من أقوال بعض العلماء في أهميته:

قال أبو حاتم السجستاني (ت:٢٥٥ه): «من لم يَعْلم الوقف لم يَعْلم ما يقرأ»[٣].

وقال محمد بن سعدان الكوفي (ت:٢٣١ه): «إن من تمام الإعراب معرفة الوقف والابتداء بالوقف على التمام، وعلى غير التمام، وهو على التمام أحسن»[٤].

وقال أبو القاسم الهُذَلي (ت:٤٦٥ه): «الوقف حلية التلاوة وتحلية الدراية، وزينة القارئ، وبلاغة التالي، وفهم المستمع، وفخر للعالم إذا ثبت ذلك فلابد من معرفة ما يبتدأ به ويوقف عليه»[٥].

ووصفه أبو الحسن الغزَّال النيسابوري (ت:٥١٦ه) بقوله: «الوقف منازل القرآن، وذلك موضوع للتدبّر والتفكر، والكشف عن المعاني، واستنباط العلوم والاسترواح، لا يعرفه إلا الحذَّاق من العلماء، النحرير من الصحابة، وبذلك توجد لذاذة التنزيل، وحلاوة الترتيل»[٦].

وأمّا ابن الجزري فقال: «ومن ثُمَّ اشْتَرط كثير من أئمة الخَلَف على المُجيز ألَّا يُجيز أحدًا إلَّا بعد معرفته الوقف والابتداء، وكان أئمتنا يوقفوننا عند كل حُرْف ويشيرون إلينا فيه بالأصابع؛ سُنة أخذوها كذلك عن شيوخهم الأولين – رحمة الله عليهم أجمعين»[٧].

(١) المكتفى، ص:١١.
(٢) النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٣٨.
(٣) نقله عنه الهذلي في الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، ص: ١٣٢.
(٤) الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّ وجلَّ، لابن سعدان ص: ٧٦.
(٥) الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها، ص:١٣٢.
(٦) الوقف والابتداء للغزّال، ٦٣/١.
(٧) النشر في القراءات العشر، ١/ ٢٢٥.

المطلب الأول: ترجمة أبي العباس الـمُعَدَّل[١]

اسمه ونسبه وكنيته:

هو: محمد بن يعقوب بن الحجاج بن معاوية بن الزِّبْرِقَان بن صخر، التَّيَمِي من تيم الله بن ثعلبة[٢] البصري[٣]، يكنّى بأبي العباس، ويُعرف: بـ(الـمُعَدَّل)[٤].

شيوخه:

تَلَقَّى أبو العباس الـمُعَدَّل القرآن عن عدد كبير من العلماء، وفي مقدمتهم:

١- أبو بكر محمد بن وَهْب الثقفي المقرئ، صاحب رَوْح أحد رواة يعقوب الحضرميّ، الإمام التاسع بالنسبة لأئمة القراءات (ت بعد:٢٣١ه)[٥].

٢- أبو الزَّعْرَاء عبد الرحمن بن عَبْدُوس الدوري، (ت بعد:٢٨١ه)[٦].

٣- عبيد بن عبد الواحد بن شريك البزاز(ت:٢٨٥ه)[٧]، روى عنه الـمُعَدَّل في كتابه عدد آي القرآن[٨].

٤- حجاج بن يوسف بن قتيبة(ت:٢٦٠ه)[٩].

٥- أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني(ت:٢٧٥ه)، أخذ عنه الـمُعَدَّل عنه حديث النبي [١٠] وحدّث عنه في كتابه عدد آي القرآن[١١].

٦- أبو جعفر أحمد بن علي الخزاز(ت:٢٨٦ه)[١٢].

٧- إسماعيل بن إبراهيم الطيالسي، حدّث عنه الـمُعَدَّل في كتابه عدد آي القرآن[١٣].

٨- أبو عبيد الله، أحمد بن عمرو الواسطي[١٤]، روى عنه الـمُعَدَّل في كتابه عدد آي القرآن[١٥].

٩- أبو علي زيد بن أحمد بن إسحاق الحضرمي[١٦]، عمّه الإمام يعقوب الحضرمي.

١٠- سليمان بن يحيى بن الوليد الضبي، روى عنه القراءة[١٧].

---

(١) ينظر ترجمته في: معرفة القراء الكبار، ٣٣٧/١، تاريخ الإسلام، ٦١٨/٧، وغاية النهاية، ٢٨٢/٢.

(٢) تيم الله بن ثعلبة منسوب إلى تيم قريش، الأنساب، ١٢٠/٣-١٢١، والأنساب المتفقة، ص:٢٥.

(٣) نسبة إلى البصْرة، الأنساب للسمعاني: ٢٥٣/٢.

(٤) نسبة لمن عدل وزكى وقُبلت شهادته عند القضاة، الأنساب للسمعاني:١٢/ ٣٤٢.

(٥) ينظر ترجمته في: تاريخ الإسلام: ٩٣٣/٥، وغاية النهاية، ٢٧٦/٢.

(٦) ينظر ترجمته في: تاريخ الإسلام: ٧٧٢/٦، وغاية النهاية، ٣٧٣/١-٣٧٤.

(٧) ينظر ترجمته في تاريخ بغداد، ٣٩٢/١٢.

(٨) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:٧٣.

(٩) ينظر ترجمته في: تاريخ أصبهان، ٣٥٤/١، وتاريخ الإسلام، ٦٣/٦، وغاية النهاية، ٢٠٣/١.

(١٠) ينظر ترجمته في: تاريخ بغداد، ٧٥/١٠، وتاريخ الإسلام، ٥٥٠/٦، ووفيات الأعيان، ٤٠٤/٢.

(١١) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:٥٩.

(١٢) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٨٦/١-٨٧.

(١٣) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:٣١٤.

(١٤) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:٣٧٨.

(١٥) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٩٣/١.

(١٦) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ١٢٦/١.

(١٧) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:٣٧٨.

١١- أبو القاسم عبد الله بن يحيى، روى عنه الـمُعَدَّل في كتابه عدد آي القرآن[١].
١٢- أبو حفص عمر بن الجهم اللؤلؤي[٢].
١٣- أبو جعفر عمر بن محمد بن برزة الأصبهاني[٣].
١٤- محمد بن الوليد بن صالح، روى عنه الـمُعَدَّل في كتابه عدد آي القرآن[٤].
١٥- محمد بن عطية بن محمد السَّامي، روى عنه الـمُعَدَّل في كتابه عدد آي القرآن[٥].
١٦- محمود بن محمد، روى عنه الـمُعَدَّل في كتابه عدد آي القرآن[٦].

تلاميذه: جلس أبو العباس الـمُعَدَّل لتعليم القرآن ورواياته، واشتهر بذلك وذاع صيته في الآفاق، وأقبل عليه الطلاب، وتتلمذ عليه الكثيرون منهم:

١-أبو بكر محمد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن البغدادي، المعروف بابن مِقْسِم العطّار، (ت:٣٥٤هـ)[٧]، قرأ عليه من رواية أبي عمر الدوري عن أبي عمرو[٨].
٢-أبو بكر محمد بن عبد الله ابن أشتة الأصبهاني، (ت:٣٦٣هـ)[٩].
٣-أبو الحسن علي بن محمد بن خَشْنَام المالكي البصري(ت:٣٧٧هـ)[١٠]، قرأ عليه من رواية الدوري عن أبي عمرو البصري[١١].
٤-أبو العباس المطَّوِّعي، الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل بن شاذان(ت:٣٧١)[١٢]، صاحب كتاب (معرفة اللامات)، وروى عن الـمُعَدَّل كثيرًا من الحروف التي أمره أن يقف عليها.
٥-الحسين بن محمد بن الحسين بن مينا الدّينوري (ت:٣٧٣هـ)[١٣].
٦-عبد الرزاق بن عمر البصري (ت نحو:٣٨٠هـ)[١٤].
٧-أبو أحمد، عبد الله بن الحسين بن حسنون السامري البغدادي (ت:٣٨٦هـ)[١٥].
٨-أحمد بن محمد بن عيسى البصري[١٦].

(١) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:٣٧٥.
(٢) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٥٩٠/١.
(٣) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٥٩٠/١.
(٤) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:٤٠٥.
(٥) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:١٤٦.
(٦) يُنظر: عدد آي القرآن، ص:٦٨.
(٧) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ١٨٣/١.
(٨) ينظر جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣١٩.
(٩) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ١٨٤/٢.
(١٠) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٥٦٢/١.
(١١) جامع البيان في القراءات السبع، ١/ ٣١٩.
(١٢) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٢١٣/١.
(١٣) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٢٩٦/١.
(١٤) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٣٥١/١.
(١٥) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٤١٥/١-٤١٧.
(١٦) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ١٢٦/١.

٩-عائذ بن إسحاق بن عواد المعلى الأسيدي البصري[١].
١٠-علي بن عثمان بن حبشان الجوهري[٢].
١١-أبو عبيد الله، محمد بن محمد بن فيروز بن زاذان الكَرَجيّ البصريّ، (ت:٣٨٦ه)[٣].
١٢-أبو العباس الكيال[٤].
١٣-ابن الكردي[٥].

آثاره ومؤلفاته:

١-كتاب عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، وهو محقق[٦].
٢-كتاب الوقف والابتداء، وهو مفقود[٧].

مكانته وثناء العلماء عليه:

كان أبو العباس المُعَدَّل إمامًا ضابطًا ثقةً، شُهد له بالأمانة وصحة النقل، وفي هذا المعنى يقول الإمام الداني (ت:٤٤٤هـ): «انفرد أبو العباس المُعَدَّل بالإمامة في عصره ببلده، فلم ينازعه في ذلك أحد من أقرانه مع ثقته وضبطه وحسن معرفته»[٨].

وأمّا الإمام الذهبي (ت:٧٤٨ه) فقد وصفه بقوله: «وكان بصيراً بقراءة يعقوب، عدلا حُجّةً مشهورًا»[٩].

وتتجلى مكانته بعنايته بعلم الوقف والابتداء، وشواهد ذلك بينة فيما رواه المطَّوِّعي عنه أنه أوقفه على بعض الكلمات، ونهاه عن بعض الوقوف، مما يبرهن أن له اهتمامًا خاصًا بالوقف والابتداء[١٠].

وظهرت عنايته بعلم عدد آي القرآن فقد ترك مؤلفاً غاية في الحسن والبراعة، ذكر فيه أسماء السور وأماكن نزولها، وعدد الكلمات والحروف، وفواصل السور، وأورد فيه العدد البصري، فهو أعلم بما يَعدُّ أهل البصرة وما استقر عليه علم العدد عندهم[١١].

وفاته:

ذكر ابن الجزري أنّه توفي سنة: (٣٢٠ه)، وأمّا الذهبي فذكره ممن توفوا بين: (٣٢١-٣٣٠ه)، وفي الجمع بين القولين: نستطيع تحديد وفاته، بأنه توفي نحو سنة: (٣٢٠ه)، بعد حياة حافلة بتعليم القرآن، رحمه الله رحمة واسعة.

---

(١) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٣٥١/١.
(٢) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٥٥٦/١.
(٣) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٢٤٧/٢.
(٤) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٦١٧/١.
(٥) ينظر ترجمته في: غاية النهاية، ٣٣/٢.
(٦) تحقيق: د. بشير الحمَيْريّ، ط١/ ١٤٤٤ه-٢٠٢٢م، ضمن سلسلة الدراسات القرآنية، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
(٧) معجم مصنفات الوقف والابتداء، ص٦٣، ومقدمة تحقيق الإبانة، ص:٧١، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٣٥، الهادي، ٨٥/١.
(٨) نقلًا عن الذهبي في معرفة القراء الكبار، ص:١٦٢، وابن الجزري في غاية النهاية، ٢٨٢/٢.
(٩) تاريخ الإسلام، ٦١٨/٧.
(١٠) وكل ما يحويه هذا البحث شاهد على مكانته وتمكنه وعلمه في الوقف والابتداء.
(١١) ويُعدّ ثاني أقدم مؤلَّف وصلنا في علم العدد القرآني، بعد كتاب أبي الفضل بن شاذان (ت:٢٦١ه)، ينظر: مقدمة كتاب عدد آي القرآن، ص:٩.

المطلب الثاني: منهج أبي العباس المُعَدَّل في الوقف والابتداء، ومنهج العلماء الذين رَوَوْا عنه.

من خلال تتبع مواضع الوقف التي نقلتها ممن رَوَى عنه الوقوف، وهم: أبو الفضل محمد بن جعفر الخزاعي (ت:٤٠٨ه) في كتابه الإبانة في الوقف والابتداء، وأبو الفضل إسماعيل الإِخْشِيْذ (ت:٥٢٤ه) في كتابه منازل القرآن في الوقوف، وأبو العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني (ت:٥٦٩ه) في كتابه الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ، وأبو إسحاق إبراهيم بن محمد المَرَنْدي (ت بعد: ٥٨٨ه) في كتابه قرة عين القراء في القراءات.

وبعد المطالعة والحصر والاستقراء يمكن ذكر أهم سمات منهجه فيما وصل إلينا من أقواله ومروياته بما يلي:

أولاً: لم يبين أبو العباس المُعَدَّل نوع الوقف في أغلب المواضع التي رُويت عنه بالوقف عليها.

ثانيًا: استعمل مصطلح (التَّامّ) أو (التَّمَام) في أربعة مواضع، والوقف التام: هو الوقف على ما كان تمامه مطلقًا، غير متعلق بما بعده البتة، لا من جهة اللفظ ولا من جهة المعنى، وحكمه: يوقف عليه ويُبتدأ بما بعده[(١)].

ومن مواطن الوقف التام عنده، مما لم يُعيِّن نوع الوقف فيه:

- **الوقف على رؤوس الآي** كالوقف على قوله تعالى: ﴿ٱلْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم:٣٥].
- **الوقف على أواسط الآي** كالوقف على: ﴿لَوْلَآ أَخَّرْتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٍ قَرِيبٍ﴾ [النساء:٧٧] ﴿قُلْ مَتَٰعُ ٱلدُّنْيَا قَلِيلٌ﴾ لأنَّ الجملتين –وإن اتفقتا– فالفصل أولى؛ لعدم التعلّق لا من جهة اللفظ ولا المعنى.

والوقف على: ﴿وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ﴾ [الأنفال:٤٢] وبعده قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾، لعدم تعلقها بما بعدها، والله أعلم.

ثالثًا: استعمل مصطلح الوقف (الحَسَن) في خمسة مواضع، وهو الوقف على ما أفاد معنى، وتعلَّق بما بعده من جهة اللفظ والمعنى. وسمّي حسنًا؛ لأنه في نفسه حسن مفيد، وحكمه: يجوز الوقف عليه دون الابتداء بما بعده، إلا أن يكون رأس آية. [(٢)]

ومن مواطن الوقف الحسن عنده، مما لم يُعيِّن نوع الوقف فيه:

- **الوقف على ما قبل جملة الحال:** في مثل: ﴿يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ﴾ [القصص:٤١]، وبعده قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ لَا يُنصَرُونَ﴾

(١) ينظر: النشر في القراءات العشر،١/٢٢٥-٢٢٦، والعميد في علم التجويد: ص١٥٢-١٥٥.

(٢)ينظر: النشر في القراءات العشر،١/٢٢٥-٢٢٦، والعميد في علم التجويد: ص١٥٢-١٥٥.

- **الوقف على ما قبل الفاء العاطفة:** ﴿بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ﴾ [الأنعام:٤١]، وبعده قوله تعالى: ﴿فَيَكْشِفُ مَا تَدْعُونَ إِلَيْهِ إِن شَآءَ﴾
- **الوقف قبل بعض الجمل الاستئنافية:** كالوقف على ﴿أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [المؤمنون:٥٢][1]، وبعدها: ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ فَٱتَّقُونِ﴾، لكن لا يصح الابتداء بالجملة بعدها، لأنّ الابتداء بقوله: ﴿وَأَنَا۠ رَبُّكُمْ﴾ ابتداء قبيح.

رابعًا: بعض الوقوف التي وَرَدَت عنه من قبيل الوقف الكافي؛ إلا أنَّ أحدًا لم ينصّ على مسماه عنده، والوقف الكافي هو: الوقف على ما تم لفظه، وتعلق ما بعده من جهة المعنى. وسمي كافيًا للاكتفاء به واستغنائه عما بعده، واستغناء ما بعده عنه، وحكمه: يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده[2].

ومن مواطن الوقف الكافي عنده:

- **الوقف قبل جملة العطف:** كالوقف على ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ [الإنسان:٢١]، وبعده قوله تعالى: ﴿وَحُلُّوٓاْ أَسَاوِرَ﴾ــ
- **الوقف قبل النفي:** كالوقف على ﴿وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا﴾ [الأنعام:٧٩]، وبعده قوله تعالى: ﴿وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلْمُشْرِكِينَ﴾.
- **الوقف قبل الاستفهام:** كالوقف على ﴿كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ﴾ [الأنبياء:٣٠]، وبعده قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يُؤْمِنُونَ﴾.

وبطبيعة الحال فالغالب في عصر أوائل المؤلفين عدم تتعدد مصطلحات الوقف عندهم، فلم يكن هو ومعاصريه بحاجة إلى وضع تفاصيل وجزئيات لعلم الوقف والابتداء؛ لأن إحاطتهم باللغة، وفهمهم لمعاني القرآن كانت غَضَّة لم تتلوث بعُجمة، فلم يكونوا بحاجة لهذه التفاصيل، ولم ينتهجوا نَهْج المتأخرين في ذكر الفروق، فتراهم يعبّرون عن الوقف بالتمام، أو الكفاية، أو الحُسن، ولا يريدون بذلك شيئًا سوى أنه مجرد وقف[3]، والإمام أبو العباس المُعَدّل واحد من أولئك السابق ذِكرهم، لم تتعدد مصطلحات الوقف عنده وتتنوع كثيرًا.

(١) منار الهدى، ٦٥/٢.

(٢) ينظر: النشر في القراءات العشر،٢٢٥/١-٢٢٦، والعميد في علم التجويد: ص١٥٢-١٥٥.

(٣) مرويات أحمد بن موسى اللؤلؤي في القراءات والوقف والابتداء، ٤٧٠/٢.

خامسًا: في الغالب لا يُعَلِّل سبب الوقف، وفي بعضها كان يُبَيِّن علل الوقوف وسببها، كما روى ذلك الخزاعي عنه: «لا يُوقَف على: ﴿ٱلْمُتَّقِينَ﴾ [النحل:٢٩]، لأنَّ ﴿جَنَّٰتُ عَدْنٍ﴾ [النحل:٣٠] ترجمة عن الدار»، والله أعلم(١).

سادسًا: يُبيِّن المواضع التي لا يصح الوقوف فيها، بعبارة «لا يُوقف إلى قوله»، أو «يوصل إلى»، أو «لا وقف دونه».

سابعًا: روى المُطَّوِّعِي عنه الوقوف بعبارة «هنا أوقفني»، أو «هكذا أمرني أبو العباس المُعَدَّل».

ثامنًا: كما كان يراعي مواطن الوقف الصحيح؛ فإنه يراعي مواطن الابتداء كذلك، فلا يبتدئ إلا ما صح الابتداء به، كما نقل الخزاعي: «قال لي المُطَّوِّعِي: «قف على ﴿مِّن نَّارٍ﴾ [الرحمن:٣٥]، واستأنف: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن:٣٦] إلى آخر السورة، قال: هكذا أمرني أبو العباس المُعَدَّل».

تاسعًا: يذكر مواضع الوقف في رأس الآية وينص عليها، كقوله: «الوقف ﴿مُنتَصِرًا﴾ [الكهف:٤٣]، وهو رأس آية»(٢)، وينص على ما لا يحسن عليه الوقف من رؤوس الآي كما ذكر عنه الخزاعي، «قال محمد بن يعقوب وحده: «﴿مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ﴾ [العلق:٢-٣] وقف»(٣)، ونقل عنه في ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ أنها رأس آية، وقال: «قال محمد بن يعقوب: «لا يُوقف هاهنا؛ لأن قوله: ﴿فَٱدْخُلُوهَا﴾ [النحل:٢٩] متصل به»(٤) ، ويُخَيِّر القارئ بين الوقف أو الوصل على رأس الآية ، كرأيه فيما نقله عنه الخزاعي: «﴿تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ﴾ [الشعراء:٢٢١] رأس آية، تقف إن شئتَ، وإن شئتَ تَقِفُ على الأتم، وهو قول محمد بن يعقوب»(٥)

وأمَّا منهج من نقل عنه فإنه اتّسم بما يلي:

أولًا: ذِكْر اسمه بصيغ متعددة، فتارة يُذْكَر: «أبو العباس»، وتارة «المُعَدَّل»، وتارة باسم أبيه وجده «محمد بن يعقوب» وتارة بكنيته مضافة إلى شهرته «أبي العباس المُعَدَّل».

ثانيًا: رواية أغلب الوقوف من غير تعيين نوع الوقف، فتروى بعبارة: «قول أبي العباس»، أو «قول المُعَدَّل»، ويراد بها الوقف على الموضع، وليس المراد بها القول المنصوص عليه.

ثالثًا: النصوص المنقولة عنه تُصَدَّر باسمه واسم أبيه: «قال محمد بن يعقوب».

---

(١) الإبانة، ص:٦٦٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٢٥.

(٢) الإبانة، ص: ٦٩٧.

(٣) الإبانة، ص: ١١٤٩.

(٤) الإبانة، ص: ٦٦٧، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٢٤.

(٥) الإبانة، ص:٧٩٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٦٢٨.

رابعًا: أغلب ما وجدت من نقولاته كان من كتاب الإبانة للخزاعي، ثم كتاب منازل الوقوف للإخشيذ الأصبهاني، وأقل المواضع كانت في الهادي لأبي العلاء الهمذاني، ولم أقف إلا على رواية في موضع واحد عند المَرندي في قرة عين القراء.

خامسًا: أغلب من رَوى عن أبي العباس المُعَدَّل لهم اصطلاحات خاصة في تعيين نوع الوقف، فمثلًا: يطلقون لفظ الحسن أو كاف، ويعطفون بعدها بقولهم: «وقف المُعَدَّل» أو «قول المُعَدَّل» ويريدون بها غيره، كقولهم: «كاف وحسن، وقول المُعَدَّل»، والكافي والحسن إنما هو عند غير المُعَدَّل، وقد ذكروا هذا المنهج في مقدمات كتبهم(١).

سادسًا: تعليل وجه الوقف في بعض المواضع؛ بافتراض ما يقصده المُعَدَّل من الوقف، كقول إسماعيل الإِخْشيذ:« يجوز الوقف عند محمد بن يعقوب كأنه يريد في الدنيا والآخرة من المقبوحين يعني: سود الوجوه وزرق الأعين –نعوذ بالله منها»(٢).

المبحث الثاني: أقوال أبي العباس المُعَدَّل ومروياته في الوقف والابتداء

المطلب الأول: الأقوال المنسوبة إلى أبي العباس المُعَدَّل في الوقف.

نقل الإمام أبو الفضل الخزاعي عنه الأقوال التالية فقال:

«قال محمد بن يعقوب: «﴿أَوْ لَتَعُودُنَّ فِي مِلَّتِنَا﴾ [إبراهيم: ١٣] وقف»(٣)

«قال محمد بن يعقوب: «﴿عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم:٤٢] وقف»(٤)

«قال محمد بن يعقوب: «لا يُوقَف على: ﴿يُخْلَقُونَ﴾ كأنه يرفع: بقوله: ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ﴾، ﴿أَمْوَاتٌ﴾ [النحل:٢١] فعلى هذا المذهب الوقف على: ﴿تُعْلِنُونَ﴾، [النحل:١٩] كاف»(٥)

ونقل عنه في ﴿بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُون﴾ أنها رأس آية، وقال: «قال محمد بن يعقوب: «لا يُوقف هاهنا؛ لأن قوله: ﴿فَادْخُلُوا﴾ [النحل:٢٩] متصل به»(٦)

«قال محمد بن يعقوب: «لا يُوقَف على: ﴿الْمُتَّقِينَ﴾ [النحل:٢٩]، لأنَّ ﴿جَنَّاتُ عَدْنٍ﴾ [النحل:٣٠] ترجمة عن الدار»، والله أعلم(٧).

«قال محمد بن يعقوب: ﴿وَبُكْمًا وَصُمًّا﴾ [الإسراء:٩٧] وقف»(٨)

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف: ﴿فَسْئَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ [الإسراء:١٠١]» (٩)

---

(١) ينظر: الإبانة: ص:١٢٦، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٩.

(٢) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٧١٠.

(٣) الإبانة، ص:٦٤٨.

(٤) الإبانة، ص:٦٥٣.

(٥) الإبانة، ص:٦٦٦، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٢٢.

(٦) الإبانة، ص: ٦٦٧، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٢٤.

(٧) الإبانة، ص:٦٦٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٢٥.

(٨) الإبانة، ص: ٦٨٦، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٥٠.

(٩) الإبانة، ص:٦٨٧.

«وقال محمد بن يعقوب: «﴿وَرَبَطْنَا عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ﴾ [الكهف: ١٤] وقف» [١]

«قال محمد بن يعقوب: «﴿وَٱذْكُر رَّبَّكَ إِذَا نَسِيتَ﴾ [الكهف:٢٤] الوقف»[٢].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا﴾ [الكهف:٢٨] وقف» [٣].

«قال محمد بن يعقوب: «لا يوقف عند قوله: ﴿مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا﴾ [الكهف:٣٠]» [٤].

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف ﴿مُنتَصِرًا﴾ [الكهف:٤٣]، وهو رأس آية»[٥].

«قال محمد بن يعقوب: «يُوصَل إلى قوله: ﴿زُبَرَ ٱلْحَدِيدِ﴾ [الكهف: ٩٦]» [٦].

«قال محمد بن يعقوب: «لا يُوقف إلى قوله: ﴿شَقِيًّا﴾ [مريم:٤٨]»[٧].

«قال محمد بن يعقوب: «لا يُوقَف إلى قوله: ﴿وَعَمِلَ صَٰلِحًا﴾[مريم:٦٠]، ومن وقف على: ﴿غَيًّا﴾ [مريم:٥٩] لم يقف هاهنا»[٨].

«قال محمد بن يعقوب: «لا يُوقف إلى قوله: ﴿صِلِيًّا﴾ [مريم:٧٠] لأن: ثم متعلق بما قبله»[٩].

ونقل عنه الإخشيذ: فقال: «قال محمد بن يعقوب: «لم يوقف ﴿فَوَرَبِّكَ﴾ إلى ﴿صِلِيًّا﴾ إلى لأنهن متعلقات مما قبلهن»[١٠].

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف على: ﴿وَٱرْعَوْا۟ أَنْعَٰمَكُمْ﴾ [طه:٥٤]» [١١].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ﴾ [طه:١٢١] وقف» [١٢].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿مَن فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ﴾ [الأنبياء:١٩] وقْف، ثم قال: ﴿وَمَنْ عِندَهُۥ﴾ يعني: الملائكة ﴿لَا يَسْتَكْبِرُونَ﴾ إلى قوله: ﴿لَا يَفْتُرُونَ﴾ [الأنبياء:٢٠]» [١٣] .

«قال محمد بن يعقوب: «﴿كُلَّ شَىْءٍ حَىٍّ﴾ [الأنبياء:٣٠] [...]» [١٤].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿حُكْمًا وَعِلْمًا﴾ [الأنبياء:٧٤]» [١٥].

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف ﴿خَسِرَ ٱلدُّنْيَا وَٱلْءَاخِرَةَ﴾ [الحج:١١]» [١٦].

---

(١) الإبانة، ص: ٦٩٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٥٦.

(٢) الإبانة، ص: ٦٩١، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٥٩، والهادي، ٥٩٩/٢.

(٣) الإبانة، ص: ٤٦٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٦٠.

(٤) الإبانة، ص: ٦٩٥.

(٥) الإبانة، ص: ٦٩٧.

(٦) الإبانة، ص:٧٠٢.

(٧) الإبانة، ص:٧٠٨.

(٨) الإبانة، ص:٧٠٩، وذكره الإخْشِيذ من غير نسبة للمعدّل، منازل القرآن في الوقوف، ص:٥٧٩.

(٩) الإبانة، ص:٧١١.

(١٠) منازل القرآن في الوقوف، ص:٥٨١.

(١١) الإبانة، ص:٧٢٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٩١.

(١٢) الإبانة، ص:٧٢٥، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٩٩.

(١٣) أي وصل إلى آخر الآية التي تليها، الإبانة، ص:٧٣٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٦٠٥.

(١٤) كلمة ساقطة من كتاب الإبانة، ولعلها وقف، يُنظر: الإبانة، ص:٧٣٢، ورواها أبو العلاء في: الهادي، ٦٥٤/٢.

(١٥) يعني وقف، يُنظر: الإبانة، ص:٧٣٦.

(١٦) الإبانة، ص:٧٤٠.

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ حَقَّ جِهَادِهِۦۚ ﴾ [الحج:٨٧] الوقف»(١) .

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ ﴾ [النور:٢] وقف»(٢) .

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَاۖ ﴾ [النور:٣١] وقف»(٣) .

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ أَوْ يَعْقِلُونَ ۚ ﴾ [الفرقان:٤٤] وقف، ويُوصل إلى الآية الأخرى»(٤).

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ رَبَّنَا ٱصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَۖ ﴾[الفرقان:٦٥]، ﴿ جَهَنَّمَۖ ﴾ وقف»(٥).

قال محمد بن يعقوب: «الوقف ﴿ وَكُنُوزٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ ۝٥٨ كَذَٰلِكَ ﴾ [الشعراء:٥٨-٥٩] أي: كذلك فعلنا بهم أو نحوه»(٦).

ونقل عنه في قوله تعالى: قال: «﴿ تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ [الشعراء:٢٢١] رأس آية، تقف إن شئتَ، وإن شئتَ تَقِفُ على الأثم، وهو قول محمد بن يعقوب»(٧)

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ [النمل:٨] داخل في النداء ولا وقف دونه، وكذلك ﴿ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴾ لأن قوله ﴿ يَٰمُوسَىٰٓ ﴾ [النمل:٩] داخل أيضًا في النداء» (٨).

ونقل الخزاعي في قوله: ﴿ يَدْعُونَ إِلَى ٱلنَّارِ ﴾ [القصص:٤١] قال المُعَدَّل: «أي: وهم يوم القيامة»(٩).

وقال محمد بن يعقوب: «﴿ مِنْ أَحَدٍ مِّنْ بَعْدِهِۦۚ ﴾ [فاطر:٤١] وقف» (١٠).

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف على: ﴿ أَصْحَٰبَ ٱلْقَرْيَةِ ﴾ [يس:١٣] والمعنى: واضرب لهم أصحاب القرية مثلًا» (١١).

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف على ﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾[الصافات:٤٠]» (١٢).

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ لَا مَرْحَبًا بِهِمْ ﴾ [ص:٥٩] وقف»(١٣) .

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف ﴿ ٱلَّذِى يَعِدُكُمْ ﴾ [غافر:٢٨]»(١٤) .

---

(١) الإبانة، ص:٧٥٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٦٢٨.

(٢) الإبانة، ص:٧٦٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٦٤٢.

(٣) الإبانة، ص:٧٦٥.

(٤) الإبانة، ص:٧٨١، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٦٦٦.

(٥) الإبانة، ص:٧٨٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٦٦٩.

(٧) الإبانة، ص:٧٩٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٦٢٨.

(٨) منازل القرآن في الوقوف، ص:٦٨٩، قرة عين القراء ص١١٦٢.

(٩) الإبانة، ص:٨١٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٧١٠.

(١٠) الإبانة، ص: ٨٦٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٧٨٢.

(١١) الإبانة، ص: ٨٧٤، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٧٨٦.

(١٢) الإبانة، ص:٨٨٤، وذكره الإخْشِيذ من غير نسبة للمعدّل فقال: «﴿ كُنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ [الصافات:٣٩] وقف عند من رأى الابتداء بالاستثناء، ومن وقف هاهنا لم يقف على﴿ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴾[الصافات:٤٠]، وهو رأس آية» منازل القرآن في الوقوف، ص:٨٠٢.

(١٣) الإبانة، ص:٨٩٢.

(١٤) الإبانة، ص:٩١١، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٨٤٣.

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ فِي قَوْمِهِۦ ﴾ [الزخرف:٥١] وقف»[١] .

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف: ﴿ فَٱرْتَقِبْ ﴾[الدخان:١٠]» [٢] .

«قال محمد بن يعقوب وغيره: «لا أقف إلى قوله: ﴿ إِلَّا مَسَٰكِنُهُمْ ﴾ [الأحقاف: ٢٥]» [٣].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ وَٱلْقُرْءَانِ ٱلْمَجِيدِ ﴾ [ق:١] رأس آية» [٤] .

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف: ﴿ فَٱنتَهُواْ ﴾[الحشر:٧]»[٥] .

«قال محمد بن يعقوب وغيره: «الوقف: ﴿ وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى ﴾ [الممتحنة:١]»[٦]

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ أَرْحَامُكُمْ وَلَآ أَوْلَٰدُكُمْ ﴾ [الممتحنة:٣] وقف» [٧].

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف ﴿ ٱلنَّاسُ وَٱلْحِجَارَةُ ﴾ [التحريم:٦]»[٨].

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف إلى قوله: ﴿ وَمَهِّلْهُمْ قَلِيلًا ﴾ [المزمل:١١]»[٩].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ ﴾ [الإنسان:٢١] وقف»[١٠].

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف: ﴿ أَبْصَٰرُهَا خَٰشِعَةٌ ﴾ [النازعات:٩]» [١١].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴾ [النازعات:١٥] وقف»[١٢].

«قال محمد بن يعقوب، وغيره: «الوقف: ﴿ كَلَّآ ﴾ [العلق:٦]» [١٣] .

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ كَلَّآ ﴾[المطففين:٧] أي: لا يسوغ لهم نقصهم من الكيل، والميزان»[١٤].

«قال محمد بن يعقوب وحده: «﴿ مِنْ عَلَقٍ ۝٢ ٱقْرَأْ ﴾ [العلق:٢-٣] وقف»[١٥].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ فَأُمُّهُۥ هَاوِيَةٌ ﴾ [القارعة:٩] وقف» [١٦].

«قال محمد بن يعقوب: «الوقف قبله عند قوله: ﴿ وَعَدَّدَهُۥ ﴾ [الهمزة:٢]» [١٧].

«قال محمد بن يعقوب: «﴿ فِى تَضْلِيلٍ ﴾ وقف»[١٨].

---

(١) الإبانة، ص:٩٣٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٨٧٦.
(٢) الإبانة، ص:٩٤٦، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٨٨٤.
(٣) الإبانة، ص:٩٥٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٩٠٠.
(٤) الإبانة، ص:٩٨٧.
(٥) الإبانة، ص: ١٠٢٧.
(٦) الإبانة، ص: ١٠٣٢.
(٧) الإبانة، ص: ١٠٣٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٨٧٧.
(٨) الإبانة، ص:١٠٥٧، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٩٩٧.
(٩) الإبانة، ص: ١٠٨٧.
(١٠) الإبانة، ص: ١١٠٢.
(١١) الإبانة، ص: ١١١٢.
(١٢) الإبانة، ص: ١١١٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:١٠٣٥.
(١٣) الإبانة، ص: ١١٥٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ١٠٥٨.
(١٤) الإبانة، ص: ١١٢٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ١٠٤٢.
(١٥) الإبانة، ص: ١١٤٩.
(١٦) الإبانة، ص: ١١٨٥، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ١٠٦٢.
(١٧) الإبانة، ص: ١١٦٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ١٠٦٤.
(١٨) الإبانة، ص: ١١٦٥، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:١٠٦٤.

المطلب الثاني: الوقوف التي روى المُطَّوِعِي أن أبا العباس المُعَدَّل أمره بالوقف عليها.

قال أبو الفضل الخزاعي:

١- «سمعتُ المُطَّوِّعِي يقول: «﴿بِٱلصَّبۡرِ وَٱلصَّلَوٰةِۚ﴾ [البقرة:٤٥] كاف، وقَّفَني هاهنا أبو العباس المُعَدَّل»(١).

٢- «وقَفَني بعض مَن قَرَأتُ عليه قوله: ﴿وَيَقُولُونَ طَاعَةٞ﴾ [النساء:٨١] فلم أجد عن السلف هذا الوقف، ولم يذكره ابن شاذان، ولا ابن مجاهد، غير أنّي سَمعتُ المُطَّوِعِي يقول: وهو اختيار المُعَدَّل، والمعنى: هذا طاعة، أو أَمْرٌ بالطَّاعة»(٢).

٣- «سَمعتُ المُطَّوِعِي يحكي عن المُعَدَّل: ﴿ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ﴾ [التوبة:١١٨] الوقف»(٣).

٤- «وَقَفني المُطَّوِعِي على قوله: ﴿أَمۡ يَقُولُونَ ٱفۡتَرَىٰهُۖ﴾ [هود:١٣] قال: هكذا وَقَفني المُعَدَّل»(٤).

٥- «وَقَفَني المُطَّوِعِي عن المُعَدَّل عند قوله: ﴿حُكۡمًا عَرَبِيّٗاۚ﴾ [الرعد:٣٧]»(٥).

٦- «وقال بعضهم: «الوقف: ﴿خَلَقَهَاۖ لَكُمۡ﴾ [النحل:٥] ثم وَصَف الأنعام، وابتدأ فقال: ﴿فِيهَا دِفۡءٞ وَمَنَٰفِعُ﴾ هاهنا وقفني المُطَّوِعِي عن أبي العباس محمد بن يعقوب المُعَدَّل»(٦).

٧- «وقفني المُطَّوِعِي على قوله: ﴿وَيَسۡـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلرُّوحِۖ﴾ [الإسراء:٨٥] قال: هكذا وقفه أبو العباس المُعَدَّل»(٧).

٨- «قال لي المُطَّوِعِي: «قف على ﴿مِّن نَّارٖ﴾ [الرحمن:٣٥]، واستأنف: ﴿فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾ [الرحمن:٣٦] إلى آخر السورة، قال: هكذا أمرني أبو العباس المُعَدَّل»(٨).

٩- «وقفني المُطَّوِعِي قال: «كذلك وقفني المُعَدَّل على: ﴿فَحَشَرَ﴾ [النازعات:٢٣]»(٩).

١٠- «وقال لي المُطَّوِعِي عن المُعَدَّل ﴿وَأَنَّىٰ لَهُ ٱلذِّكۡرَىٰ﴾ [الفجر:٢٣] وقف»(١٠).

---

(١) الإبانة، ص:٢٣٧.

(٢) الإبانة، ص:٤٣٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٢٦٢.

(٣) الإبانة، ص:٥٧٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٤٢٢.

(٤) الإبانة، ص:٦٠٥، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٤٤٨.

(٥) الإبانة، ص: ٦٤٣.

(٦) الإبانة، ص: ٦٦٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥١٨.

(٧) الإبانة، ص:٦٨٦.

(٨) الإبانة، ص: ١٠٠٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٩٥٣.

(٩) الإبانة، ص: ١١١٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ١٠٣٥.

(١٠) الإبانة، ص: ١١٣٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:١٠٥٢.

١١- «وقفني أبو العباس على ﴿وَٱسْتَفْتَحُواْ﴾ [إبراهيم:١٥] ﴿جَبَّارٍ عَنِيدٍ﴾ رأس آية، وهو اختيار المُعَدَّل»(١).

١٢- «وقفني أبو العباس ﴿بِكُلِّ فَٰكِهَةٍ﴾ [الدخان:٥٥]»(٢).

المطلب الثالث: الوقوف المروية عن أبي العباس المُعَدَّل من غير تعيين نوع الوقف

رُوِيَ عنه الوقف على الكلمات التالية:

﴿فَتَابَ عَلَيْكُمْۚ﴾ [البقرة:٥٤] وهو كاف عند أبي حاتم، قال أبو الفضل: «وهو قول المُعَدَّل»(٣)، وقف كاف عند الداني، وحسن عند النَّحاس، ومطلق عند السجاوندي(٤).

﴿كُلُواْ مِن طَيِّبَٰتِ مَا رَزَقْنَٰكُمْ﴾ [البقرة:٥٧] وقف عند المُعَدَّل؛ لأن معناه: وأنزلنا عليكم المن والسلوى، وقلنا لكم: كُلُوا(٥)، والوقف عليه أحسن من الوقف على ﴿ٱلْمَنَّ وَٱلسَّلْوَىٰ﴾ عند الغزّال، ومطلق عند السجاوندي(٦).

﴿فَاقِعٌ﴾ [البقرة:٦٩] وقف أبي العباس المُعَدَّل(٧)، وذكره الغزّال لمن يقرأ ﴿تَسُرُّ﴾ بالياء(٨).

﴿مِّنۢ بَعْدِ إِيمَٰنِكُمْ كُفَّارًا﴾ [البقرة:١٠٩] وَقْف أبي العباس المُعَدَّل(٩)، والوقف عليه حسن عند ابن الأنباري، تام عند الأخفش والهمذاني، وكاف عند الأشموني(١٠).

﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَٰهِـۧمُ ٱلْقَوَاعِدَ مِنَ ٱلْبَيْتِ وَإِسْمَٰعِيلُ﴾ [البقرة:١٢٧] وقف أبي العباس المُعَدَّل(١١)، وقف حسن عند ابن الأنباري والهمذاني، وكاف عند الداني، ومطلق عند السجاوندي(١٢).

﴿وَلَا تَفَرَّقُواْۚ﴾ [آل عمران:١٠٣] كاف عند أبو بكر بن مجاهد والداني، وهو وقف المُعَدَّل(١٣).

---

(١) الإبانة، ص: ٦٤٨.

(٢) النسبة غير صحيحة لأنّ المُطَّوعي -تلميذ المُعْدَل- هو من أقرأ الخزاعي، يُنظر: الإبانة، ص: ٩٥٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٨٨٩.

(٣) الإبانة، ص: ٢٣٩.

(٤) المكتفى، ص:٢١، والقطع والائتناف، ص: ٥٩، وعلل الوقوف:٢٠٣/١.

والوقف المطلق: هو ما يحسن الابتداء بما بعده، كالاسم المبتدأ به نحو قوله تعالى: ﴿أَنَّهُۥ يُجَٰبِهُ إِلَيْهِ مَن يَشَآءُ﴾ [الشورى:١٣]، ورمز الوقف المطلق: (ط)، علل الوقوف، ٦٢/١، ٤٨٤/٢.

(٥) الإبانة، ص: ٢٤٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ١٢٠.

(٦) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ١٥٨/١، وعلل الوقوف:٢٠٣/١.

(٧) منازل القرآن في الوقوف، ص:١٢٤.

(٨) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ١٦١/١، وقرئت (يَسُرُّ) بالياء شاذة عند ابن مِقسم، ينظر: شواذ القراءات، ص:٦٥.

(٩) الهادي، ٦٩/١.

(١٠) الإيضاح، ٥٢٨/١، والقطع والائتناف، ص: ٧٤، ومنار الهدى، ٨٣/١.

(١١) الهادي، ٧٦/١.

(١٢) الإيضاح، ٥٣٢/١، والمكتفى، ص:٢٧، وعلل الوقوف، ٢٣٦/١-٢٣٧، والهادي، ٧٦/١.

(١٣) المكتفى، ص:٤٣، والإبانة، ص: ٣٨٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٢٢١.

﴿ وَيُسَٰرِعُونَ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۖ ﴾ [آل عمران:١١٤] وقف الـمُعَدَّل، وهو وقف مفهوم(١)، وصالح عند العماني، ومطلق عند السجاوندي، وحسن عند الهمذاني(٢)، قال الغزّال: «أتمُّ حُسْنًا»(٣).

﴿ مَّا تُحِبُّونَۚ ﴾ [آل عمران:١٥٢] وقف نافع وأبو العباس(٤)، وحسن عند العماني والغزّال والأشموني(٥).

﴿ لَوۡلَآ أَخَّرۡتَنَآ إِلَىٰٓ أَجَلٖ قَرِيبٖۗ ﴾ [النساء:٧٧] وقف أبي العباس الـمُعَدَّل(٦).

﴿ قُلۡ مَتَٰعُ ٱلدُّنۡيَا قَلِيلٞ ﴾ [النساء:٧٧] وقف الـمُعَدَّل(٧)، والوقف عليها وما قبله: صالح عند العماني، وحسن عند الغزّال والهمذاني، وجائز عند الأشموني(٨).

﴿ جَدَلۡتُمۡ عَنۡهُمۡ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا ﴾ [النساء:١٠٩] وقف أبي العباس الـمُعَدَّل(٩)، والوقف عليها حسن عند الغزّال والهمذاني، وكاف عند الأشموني(١٠).

﴿ إِنِّي مَعَكُمۡ ﴾ [المائدة:١٢] كاف عند أبي حاتم السجستاني وأبي العباس بن الـمُعَدَّل(١١).

قال الخزاعي وقال بعضهم: «﴿ إِنِّي مَعَكُمۡۖ ﴾ [المائدة:١٢] وقف»، وهو قول أبي العباس الـمُعَدَّل فيما أحفظه، وليس بحسن؛ لأن قوله: ﴿ لَئِنۡ أَقَمۡتُمُ ٱلصَّلَوٰةَ ﴾ لام توكيد، ومعناها: القسم، وكذلك: ﴿ لَأُكَفِّرَنَّ عَنكُمۡ ﴾، ﴿ وَلَأُدۡخِلَنَّكُمۡ ﴾»(١٢)، وهو حسن عند أبي العلاء الهمذاني، وتام عند الأشموني؛ للابتداء بلام القسم، وجوابه: ﴿ لَأُكَفِّرَنَّ ﴾(١٣).

﴿ قَتَلَ ٱلنَّاسَ جَمِيعٗا ﴾ [المائدة:٣٢] عن الـمُعَدَّل أيضًا(١٤)، وهو حسن عند ابن أوس والغزّال، ومطلق عند السجاوندي، وتمام عند الهمذاني، وكاف عند الأشموني؛ للابتداء بالشرط(١٥).

---

(١) الإبانة، ص: ٣٨٤، والوقف المفهوم، من أنواع الوقف الكافي قال السخاوي: وأمّا الكافي ويسمى الصالح والمفهوم، ينظر: جمال القراء، ص: ٦٨٥.

(٢) الإيضاح، ٥٣٢/١، والمكتفى، ص:٢٧، والمرشد، ٥١١/٢، وعلل الوقوف:٣٨٥/١، والهادي، ١٨٩/١.

والوقف الصالح: هو أن تتعلق الجملة بما بعدها تعلق التفسير. والتفسير يدخل في التعلق المعنوي فهو يدخل في الكافي عند غيره. ويعبرون عنه بلفظ (صالح)، وعلامته عند بعض العلماء ومنهم الجعبري (ص). يُنظر: وصف الاهتداء، ص: ١٠٩.

(٣) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٢٣١/١.

(٤) الإبانة، ص: ٣٩٧، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٢٤٣، والهادي: ١٨٩/١.

(٥) المرشد، ٥٣١/٢، الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٢٣٧/١، منار الهدى، ١٦١/١.

(٦) الإبانة، ص: ٤٢٧، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٢٦٠.

(٧) الإبانة، ص: ٤٢٧، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٢٦٠.

(٨) المرشد، ٥٨٩/٢–٥٩٠، الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٢٥٨/١، والهادي، ٢٢١/١، ومنار الهدى، ١٨٦/١.

والوقف الجائز: هو ما يجوز فيه الوصل والفصل لتجاذب الموجبين، كأن تتعلق الجملة بما بعدها تعلق الجواب كالشرط والقسم وغيرهما، وتعلق الجواب يدخل في التعلق المعنوي فهو يدخل في الوقف الكافي، وعلامته عند العلماء (ج)، علل الوقوف، ٦٣/١، ١٢٨/١.

(٩) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٢٦٩، والهادي ٢٣١/١.

(١٠) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٢٦٦/١، والهادي، ٢٣١/١، ومنار الهدى، ١٩٣/١.

(١١) الإبانة، ص: ٤٦٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٢٨٨.

(١٢) الإبانة، ص: ٤٦٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٢٨٨.

(١٣) الهادي، ٢٤٧/١، ومنار الهدى، ٢١٠/١.

(١٤) الإبانة، ص: ٤٦٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٢٩٤.

(١٥) الوقف والابتداء لابن أوس، ٣١٢/١، والوقف والابتداء لابن الغزّال، ٢٨٤/١، وعلل الوقوف، ٤٥١/٢، والهادي، ٢٥٣/١، ومنار الهدى، ٢١٥/١.

﴿ مِّنْ عَمَلِ ٱلشَّيْطَٰنِ ﴾ [المائدة:٩٠] وقف المُعَدَّل[١]، حسن عند الغزال والهمذاني والأشموني[٢].

﴿ بَلْ إِيَّاهُ تَدْعُونَ ﴾ [الأنعام:٤١] قول المُعَدَّل[٣]، جائز عند السجاوندي والأشموني[٤].

﴿ وَٱلْأَرْضَ حَنِيفًا ﴾ [الأنعام:٧٩] وقف المُعَدَّل [٥]، حسن عند الهمذاني، وكاف عند الأشموني[٦]. ﴿ حَبًّا مُّتَرَاكِبًا ﴾ [الأنعام:٩٩] وقف المُعَدَّل [٧]، وهو حسن عند ابن أوس والغزّال والأشموني، وكاف عند الداني والهمذاني، ومطلق عند السجاوندي [٨].

﴿ ذَاتَ بَيْنِكُمْ ﴾ [الأنفال:١] وقف المُعَدَّل [٩]، حسن عند الهمذاني، كاف عند الأشموني[١٠].

﴿ وَيَحْيَىٰ مَنْ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٍ ﴾ [الأنفال:٤٢] قول أبي العباس[١١]، تامّ عند الداني، وحسن عند الغزّال وأبي العلاء الهمذاني والأشموني[١٢].

﴿ وَأَصْحَٰبِ مَدْيَنَ وَٱلْمُؤْتَفِكَٰتِ ﴾ [التوبة:٧٠] قول أبي العباس[١٣]، جائز عند الغزّال، ومطلق عند السجاوندي، حسن عند الهمذاني[١٤].

﴿ وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ ﴾ [التوبة:١١٨] وقف عن أبي حاتم وأبي العباس المُعَدَّل[١٥]، حسن عند الغزال، وجائز عند الأشموني[١٦].

﴿ أَمْ يَقُولُونَ ٱفْتَرَىٰهُ ﴾ [يونس:٣٨] قول أبي العباس[١٧]، ومطلق عند السجاوندي، وحسن عند الهمذاني، وجائز عند الأشموني[١٨].

﴿ لِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ [يونس:٤٩] قول أبي العباس[١٩]، وحسن عند الغزّال والهمذاني والأشموني[٢٠].

---

(١) الإبانة، ص:٤٧٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٣١٦.

(٢) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٢٩٣/١، والهادي، ٢٨٤/١، ومنار الهدى، ٢٢٥/١.

(٣) الإبانة، ص: ٥٠٠.

(٤) علل الوقوف، ٤٧٦/٢، منار الهدى، ٢٣٧/١.

(٥) الإبانة، ص: ٥٠٦.

(٦) الهادي، ٣١٥/١، ومنار الهدى، ٢٤٣/١.

(٧) الإبانة، ص: ٥١١.

(٨) الوقف والابتداء لابن أوس، ٣٥٥/١، والمكتفى، ص:٧٠، والوقف والابتداء لابن الغزّال، ٣١٣/١، والهادي، ٣٢٠/١، ومنار الهدى، ٢٤٧/١.

(٩) الإبانة، ص:٥٥١، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٣٨٧.

(١٠) الهادي، ٣٧٥/٢، ومنار الهدى، ٢٨٧/١.

(١١) الإبانة، ص:٥٥٦، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٣٩٤.

(١٢) المكتفى، ص:٤٢، والوقف والابتداء لابن الغزّال، ٣٥٦/١، والهادي، ٤٠١/٢، ومنار الهدى، ٢٩٥/١.

(١٣) الإبانة، ص: ٥٧١.

(١٤) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٣٧١/١، وعلل الوقوف، ٥٥٤/٢، والهادي، ٤٢٤/٢.

(١٥) الهادي، ٤٣٤/٢.

(١٦) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٣٧٧/١-٣٧٨، ومنار الهدى، ٣١٨/١.

(١٧) الإبانة، ص: ٥٨٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٦٠٠-٦٠١.

(١٨) علل الوقوف، ٥٧٢/٢، الهادي، ٤٤٨/٢، ومنار الهدى، ٣٣٠/١.

(١٩) الإبانة، ص: ٥٩٠.

(٢٠) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٣٨٧/١، والهادي، ٤٥٠/٢، ومنار الهدى، ٣٣١/١.

﴿لُمُتُّنَنِي فِيهِ﴾ [يوسف:٣٢] قول أبي العباس[١]، ومطلق عند السجاوندي، وحسن عند الهمذاني والأشموني[٢].

﴿وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ﴾ [إبراهيم:١٩] وهو قول محمد بن يعقوب[٣]، حسن عند ابن الأنباري والغزّال والهمذاني، وكاف عند النحاس والداني[٤].

﴿بِإِذْنِ رَبِّهِم﴾ [إبراهيم:٢٣] وهو قول محمد بن يعقوب[٥].

﴿بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم:٢٣] وهو قول الأخفش وأبي حاتم السجستاني، ومحمد بن يعقوب[٦].

﴿ٱلْأَصْنَامَ﴾ [إبراهيم:٣٥] رأس آية، وهو قول محمد بن يعقوب[٧]، تام عند الغزال وفي ترجيح الأشموني، وكاف عند الهمذاني[٨].

﴿ٱلْمُرْسَلِينَ﴾[الحجر:٨٠] رأس آية. وهو قول محمد بن يعقوب[٩]، كاف عند الغزال والهمذاني، وجائز عند الأشموني[١٠].

قال أبو الفضل الخزاعي: «﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾ [الحجر:٨٨] قول أبي العباس، ﴿وَٱخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ [الحجر:٨٨] رأس آية، وهو قول المُعَدَّل، أي: كن متواضعًا»[١١].

قال النحاس: «﴿وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ﴾، ﴿لِلْمُؤْمِنِينَ﴾ ليس بتمام؛ لأنَّ ﴿وَقُلْ﴾ معطوف على﴿وَٱخْفِضْ﴾»[١٢].

﴿بِغَيْرِ عِلْمٍ﴾ [النحل:٢٥] كاف عند أبي حاتم السجستاني والفضل بن شاذان، وهو قول الأخفش، ومحمد بن يعقوب[١٣].

﴿لَهُمْ فِيهَا مَا يَشَآءُونَ﴾ [النحل:٣١] كاف عند أبي حاتم السجستاني، وقول محمد بن يعقوب[١٤].

﴿فَهُمْ فِيهِ سَوَآءٌ﴾ [النحل:٧١] كاف عند أبي حاتم السجستاني وقول نافع، ومحمد بن يعقوب[١٥].

---

(١) الإبانة، ص: ٦٢٣.
(٢) علل الوقوف، ٥٩٨/٢، والهادي، ٤٩٥/٢، ومنار الهدى، ٣٦٣/١.
(٣) الإبانة، ص: ٦٤٩.
(٤) الإيضاح،٧٤٠/٢،والقطع والائتناف،ص:٣٤٨ ،والمكتفى،ص:١١٠، والوقف والابتداء،٤٤٠/١،والهادي،٥٣٤/٢.
(٥) الإبانة، ص:٦٥٠.
(٦) الإبانة، ص:٦٥٠.
(٧) الإبانة، ص: ٦٥٣.
(٨) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٤٢/١، والهادي، ٥٤٣/٢، ومنار الهدى:١/ ٣٩١.
(٩) الإبانة، ص: ٦٥٩.
(١٠) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٤٨/١، والهادي، ٥٥٢/٢، ومنار الهدى:١/ ٣٩٧.
(١١) الإبانة، ص:٦٥٩.
(١٢) القطع والائتناف، ص: ٣٥٧.
(١٣) الإبانة، ص:٦٦٦.
(١٤) الإبانة، ص:٦٦٨.
(١٥) الإبانة، ص:٦٧٣.

﴿ وَضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا رَّجُلَيْنِ ﴾ [النحل:٧٦] قول محمد بن يعقوب(١)، وحسن عند الهمذاني، وجائز عند الأشموني(٢).

﴿ إِنَّمَا يَبْلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦ ﴾ [النحل:٩٢] تام عند نافع، ومحمد بن يعقوب(٣).حسن عند الهمذاني، كاف عند الأشموني(٤).

﴿ وَلِيُتَبِّرُواْ مَا عَلَوْاْ تَتْبِيرًا ﴾ [الإسراء:٧] رأس آية، وهو قول محمد بن يعقوب(٥)، تمام عند النحاس، وحسن عند العماني، وكاف عند الهمذاني الأشموني(٦).

﴿ تَدْعُونَ إِلَّآ إِيَّاهُ ﴾ [الإسراء:٦٧] حسن عند ابن مجاهد وابن الأنباري، وكاف عند الفضل بن شاذان وعند أبي حاتم تمَّ الكلام، وهو قول محمد بن يعقوب(٧).

﴿ قَيِّمًا ﴾ [الكهف:٢] الوقف عند الأخفش، واللؤلؤي وأبي حاتم، والفرّاء، ونصير، ومحمد بن عيسى، وابن الأنباري، وابن مجاهد، وأبي علي، والمُعَدَّل، وهو قول مجاهد(٨).

قال نافع: «﴿ لَا رَيْبَ فِيهَآ ﴾ [الكهف:٢١] وقف»، وهو قول محمد بن يعقوب(٩)، وحسن عند الغزَّال، وممنوع عند السجاوندي والأشموني(١٠).

﴿ عَلَيْهِم بُنْيَنَنَا ﴾ [الكهف:٢١] وقف عند محمد بن يعقوب(١١)، حسن عند الغزَّال والهمذاني والأشموني، ومطلق عند السجاوندي، ومتجاذب عند الجعبري(١٢).

﴿ مِن وَلِيٍّ ﴾ [الكهف:٢٦] قول محمد بن يعقوب (١٣)، حسن عند الغزَّال والهمذاني والأشموني لمن قرأ ﴿ تُشْرِكْ ﴾ بالتاء والجزم، ومطلق عند السجاوندي(١٤).

﴿ مِن تَحْتِهِمُ ٱلْأَنْهَرُ ﴾ [الكهف:٣١] كاف، وهو قول محمد بن يعقوب(١٥)، حسن عند الهمذاني(١٦).

﴿ مَّثَلًا رَّجُلَيْنِ ﴾ [الكهف:٣٢] قول محمد بن يعقوب(١٧)، جائز عند الأشموني(١٨).

---

(١) الإبانة، ص: ٦٧٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٣١.

(٢) الهادي، ٥٦٨/٢، ومنار الهدى:١/ ٤١١.

(٣) القطع والائتناف: ص:٣٧١، والإبانة، ص: ٦٧٥، والهادي، ٢،٥٧١.

(٤) الهادي، ٥٧١/٢، ومنار الهدى:٤١١/١.

(٥) الإبانة، ص: ٦٧٩.

(٦) القطع والائتناف، ص: ٣٧٤، والمرشد، ٣٣٨/٢، والهادي، ٥٨٠/٢، ومنار الهدى:٤٢٠/١.

(٧) الإبانة، ص: ٦٨٤.

(٨) الإبانة، ص: ٦٩٠.

(٩) الإبانة، ص: ٦٩٢.

(١٠) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٧٧/٢، طل الوقوف، ٦٥٨/٢، ومنار الهدى، ٤٣٩/١.

(١١) الإبانة، ص: ٦٩٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٥٨.

(١٢) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٧٧/٢، والهادي، ٥٩٨/٢، وعطل الوقوف، ٦٥٩/٢، ومنار الهدى، ٤٣٩/١.

والوقف المتجاذب: هو ما تجاذب فيه الطرفان، فاستوىٰ فيه الوصل والوقف، لكنه يرجح بمرجح. وعلامته عنده (ز)، وهذا يوافق الجائز عند غيره تقريبًا، ويرمز له بـ(ج). يُنظر: وصف الاهتداء، ص: ١٠٩، ٤٠٥.

(١٣) الإبانة، ص: ٦٩٤.

(١٤) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٧٧/٢، والهادي، ٥٩٩/٢، وعطل الوقوف، ٦٦٠/٢، ومنار الهدى، ٤٤٠/١.

(١٥) الإبانة، ص: ٦٩٥.

(١٦) الهادي، ٦٠٠/٢.

(١٧) الإبانة، ص:٦٩٦، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٦٢.

(١٨) منار الهدى، ٤٤٢/١.

قال نافع: «﴿مُشْفِقِينَ مِمَّا فِيهِ﴾ [الكهف:٤٩] وقف»، وهو قول محمد بن يعقوب(١)، صالح عند العماني، وحسن عند الغزّال، وجائز عند الأشموني(٢).

﴿عَنْ أَمْرِ رَبِّهِۦٓ﴾ [الكهف:٥٠] وقف عند نافع، ومحمد بن يعقوب(٣)، كاف عند النحاس، وقف حسن عند العُماني والغزّال والهمذاني، ومطلق عند السجاوندي، ومتجاذب عند الجعبري، وجائز عند الأشموني(٤).

﴿سَبَبًا﴾ [الكهف:٨٤] قول محمد بن يعقوب، وهو رأس آية في عدد أهل الكوفة، والبصرة(٥)، وقف كاف عند الغزّال والهمذاني، وممنوع عند السجاوندي، ومتجاذب عند الجعبري، وحسن عند الأشموني(٦).

﴿ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا﴾ [الكهف:٩٢] رأس آية، وهو قول محمد بن يعقوب(٧)، كاف عند الغزّال والهمذاني والأشموني(٨).

﴿مِن دُونِىٓ أَوْلِيَآءَ﴾ [الكهف:١٠٢] كاف عند أبي حاتم والداني، وحسن عند ابن الأنباري، وهو قول محمد بن يعقوب(٩)، والوقف تام عند النحاس وحسن عند الغزّال والعماني، ومطلق عند السجاوندي(١٠).

﴿إِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ [مريم:٤٩] قول محمد بن يعقوب(١١). كاف عند النحاس وحسن عند الغزال والهمذاني الأشموني، ومطلق عند السجاوندي(١٢).

﴿إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ﴾ [مريم:٦٤] وقف المُعَدَّل(١٣) ، وحسن عند الغزّال الهمذاني الأشموني، وجائز عند السجاوندي(١٤).

﴿حَدِيثُ مُوسَىٰٓ﴾ [طه:٩] رأس آية، وهو قول محمد بن يعقوب(١٥)، وحسن عند الهمذاني، وممنوع عند السجاوندي والأشموني(١٦).

---

(١) الإبانة، ص: ٦٩٨.

(٢) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٧٩/٢، والمرشد، ٣٦٠/٢، ومنار الهدى، ٤٤٥/١.

(٣) الإبانة، ص:٦٩٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٦٤–٥٦٥.

(٤) القطع والائتناف، ص:٣٩٠، والوقف والابتداء لابن الغزّال،٤٧٩/٢، والمرشد، ٣٦٠/٢، والهادي، ٦٠٩/٢، وعلل الوقوف، ٦٦٥/٢، ووصف الاهتداء، ص:٤٠٨، ومنار الهدى، ٤٤٥/١.

(٥) الإبانة، ص: ٧٠١، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٦٩.

(٦) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٨٢/٢، والهادي، ٦١٤/٢، وعلل الوقوف، ٦٧٠/٢، ووصف الاهتداء، ص:٤٠٩، ومنار الهدى، ٤٤٨/١.

(٧) الإبانة، ص: ٧٠١.

(٨) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٨٣/٢، والهادي، ٦١٤/٢، ومنار الهدى، ٤٤٩/١.

(٩) الإبانة، ص: ٧٠٢.

(١٠) القطع والائتناف، ص:٣٩٤، والمكتفى، ص:١٢٦، والوقف والابتداء لابن الغزّال،٤٨٤/٢، والمرشد، ٣٦٧/٢، وعلل الوقوف،٦٥٨/٢.

(١١) الإبانة، ص: ٧٠٨.

(١٢) القطع والائتناف، ص:٤٠١، والوقف والابتداء لابن الغزّال،٤٩٠/٢، وعلل الوقوف،٦٨٤/٢، والهادي، ٦٧٣/٢، ومنار الهدى، ٢/ ١٢.

(١٣) الإبانة، ص: ٧١٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٨٠.

(١٤) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٤٩١/٢، وعلل الوقوف، ٦٨٦/٢، والهادي، ٦٣٠/٢، ومنار الهدى، ٢/ ١٢.

(١٥) الإبانة، ص: ٧١٧، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٨٥.

(١٦) الهادي، ٦٣٥/٢، وعلل الوقوف، ٦٩١/٢، ومنار الهدى، ١٨/٢.

﴿ مَا يُوحَىٰٓ ﴾ [طه:٣٨]، وقف عند نافع، ومحمد بن يعقوب(١). وتام عند الجعبري، وممنوع عند السجاوندي والأشموني(٢)، قال السجاوندي: لأن: ﴿ أَنِ ٱقْذِفِيهِ ﴾ تفسير ﴿ مَا يُوحَىٰٓ ﴾.
﴿ وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ﴾ [طه:٣٩] وقف عند نافع، ومحمد بن يعقوب(٣). وقف مطلق عند السجاوندي، وصاح عند العماني، وحسن عند الهمذاني، وجائز عند الأشموني(٤).
﴿ عَلَىٰ عَيْنِيٓ ﴾ [طه:٣٩] رأس آية بإجماع، وهو وقف عند محمد بن يعقوب(٥).وحسن عند الغزّال، وكامل عند الجعبري، وممنوع عند السجاوندي والأشموني. قال السجاوندي: " لأنه لو وصل لصار ﴿ إِذْ تَمْشِيٓ ﴾ [طه:٤٠] ظرفًا ﴿ وَلِتُصْنَعَ ﴾، وليس بظرف له"(٦).
﴿ قَالَ بَلْ أَلْقُوا۟ ﴾[طه:٦٦] وقف أبي العباس(٧)، جائز عند السجاوندي والأشموني، وصالح عند العماني، وحسن عند الهمذاني(٨).
﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴾ [طه:١٠١] وهو رأس آية، وهو اختيار محمد بن يعقوب(٩). والوقف عليه ليس بتمام عند النحاس، وشبه تام عند الغزّال والهمذاني، وممنوع عند السجاوندي، لأنَّ ﴿ يَوْمَ يُنفَخُ ﴾ بدل من ﴿ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾، وتام عند العماني، وكاف عند الجعبري(١٠).
﴿ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ﴾ [طه:١٣٠] الوقف، وهو قول محمد بن يعقوب(١١)، وجائز عند السجاوندي، وكاف عند العماني، وحسن عند الهمذاني الأشموني(١٢).
﴿ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰ ﴾ [طه:١٣١] قول محمد بن يعقوب، وهو رأس آية(١٣)، وتام عند أبي حاتم وابن الأنباري والداني والعماني والهمذاني(١٤).
﴿ وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ ﴾ [الحج:٢٧] تمام عند اللؤلؤي، وهو قول الأخفش، ومحمد بن يعقوب، ثم يبتدئ: ﴿ يَأْتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾(١٥).
﴿ بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَٰمِ ﴾ [الحج:٣٤] قول نافع، ومحمد بن يعقوب(١٦)، وتام عند أبي حاتم وابن الأنباري والداني وحسن عند النحاس والغزال، وكاف عند العماني(١٧).

---

(١) الإبانة، ص: ٧١٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٨٨.
(٢) علل الوقوف، ٦٩٣/٢، ووصف الاهتداء، ص:٤٢٠، منار الهدى، ٢٠/٢.
(٣) الإبانة، ص: ٧١٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٨٨.
(٤) علل الوقوف، ٦٩٣/٢، والمرشد، ٣٨٤/٢، والهادي، ٦٣٧/٢، ومنار الهدى، ٢٠/٢.
(٥) الإبانة، ص: ٧١٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٨٨.
(٦) الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٢/ ٤٩٦، وعلل الوقوف، ٦٩٣/٢، وصف الاهتداء، ص:٤٢١، ومنار الهدى، ٢٠/٢، والوقف الكامل هو: أعلى درجات الوقف التام، إذا تجردت الجملة عمّا بعدها تجردًا كليًا، ينظر: وصف الاهتدا، ص:١٠٩، ولطائف الإشارات:٤٩٤/١.
(٧) الإبانة، ص: ٧٢١، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٩٢.
(٨) علل الوقوف، ٦٩٦/٢، والمرشد، ٣٨٦/٢، الهادي، ٦٤٠/٢، ومنار الهدى، ٢٢/٢
(٩) الإبانة، ص: ٧٢٤، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٩٧.
(١٠) القطع والائتناف، ص:٤١٧، والوقف والابتداء لابن الغزّال، ٥٠٢/٢، والمرشد، ٣٩٠/٢، وعلل الوقوف، ٧٠٠/٢، والهادي، ٦٤٥/٢ ووصف الاهتداء، ص:٤٢٤.
(١١) الإبانة، ص: ٧٦٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٦١١، والهادي ٦٤٨/٢.
(١٢) المرشد، ٣٩٣/٢، وعلل الوقوف، ٧٠١/٢، الهادي، ٦٤٨/٢، ومنار الهدى، ٢٧/٢.
(١٣) الإبانة، ص: ٧٢٦.
(١٤) الإيضاح، ٢/ ٧٦٨، القطع والائتناف، ص: ٤١٥، والمكتفى، ص: ١٣٠، والمرشد، ٣٩٣/٢، والهادي، ٦٤٨/٢.
(١٥) الإبانة، ص: ٧٢٦.
(١٦) الإبانة، ص: ٧٤٦-٧٤٧.
(١٧) الإيضاح، ٢/ ٧٨٥، القطع والائتناف، ص:٤٤٤، والمكتفى، ص:١٣٨، والمرشد، ٤١٨/٢، والوقف والابتداء لابن الغزّال،٥٢٤/٢.

﴿ وَأُمَّهُۥٓ ءَايَةً ﴾ [المؤمنون:٥٠] وقف أبي العباس[١]، وكاف عند العماني والأشموني[٢].
﴿ أُمَّةً وَٰحِدَةً ﴾[المؤمنون:٥٢] قول أبي العباس[٣]، وهو كاف عند الأشموني؛ على استئناف ما بعده[٤].
﴿ وَٱلْأَفْـِٔدَةً ﴾[المؤمنون:٧٨] قول محمد بن يعقوب[٥]، وكاف عند العُماني والأشموني، وحسن عند الغزّال، ومطلق عند السجاوندي[٦].
﴿ هُوَ قَآئِلُهَا ﴾ [المؤمنون:١٠٠] قول أبي حاتم السجستاني، وأبي العباس المُعَدَّل[٧]، وتام عند الدَّاني، وحسن عند العماني الغزّال والأشموني، ومطلق عند السجاوندي[٨].
﴿ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴾ [النور:٣٩] رأس آية، وهو وقف عند محمد بن يعقوب[٩].
وقال الأخْشيذ: «وقيل: ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾ وَقْف فيمن جَعَل ﴿ أَوْ ﴾ بمعنى الواو، كما قال: ﴿ ءَاثِمًا أَوْ كَفُورًا ﴾ [الإنسان:٢٤] أي: وكفورًا فحينئذ يكون معناه: وكفرهم كظلمات ولم يجعله نسقًا على ﴿ أَعْمَٰلُهُمْ ﴾ فعلى هذا التأويل يجوز الوقف على ﴿ ٱلْحِسَابِ ﴾ وهو وقف محمد بن يعقوب»[١٠].
﴿ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ ﴾ [النور:٥٣] وقف محمد بن يعقوب[١١]، وحسن عند الغزّال والهمذاني والأشموني، ومطلق عند السجاوندي[١٢].
﴿ مِنكُمْ ثَلَٰثَ مَرَّٰتٍ ﴾ [النور:٥٨] هذا الوقف الكافي عند يعقوب، وهو قول محمد بن يعقوب[١٣]،
وقال النحاس: «وقد خُولِف يعقوب في هذا؛ لأن بعده تبياناً له»، وهو وقف مطلق عند السجاوندي[١٤].
﴿ وَأَوْرَثْنَهَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ ﴾ [الشعراء:٥٩] آية وقف محمد بن يعقوب والرازي[١٥]، حسن عند ابن الأنباري وكاف عند النحاس، وتام عند الداني[١٦].

(١) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٦٣٥.
(٢) المرشد، ٤٣٣/٢، ومنار الهدى: ٢/ ٦٤.
(٣) الإبانة، ص: ٧٥٧.
(٤) منار الهدى، ٦٥/٢.
(٥) الإبانة، ص: ٧٥٩.
(٦) المرشد، ٤٣٧/٢، الوقف والابتداء لابن الغزّال، ٥٣٨/٢، وعلل الوقوف، ٧٣٢/٢، ومنار الهدى، ٦٧/٢.
(٧) الإبانة، ص: ٧٦٠، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٦٤٠، والهادي، ٦٩٩/٢.
(٨) المكتفى، ص:١٤٢، والمرشد، ٤٤٠/٢، والوقف والابتداء لابن الغزّال، ٥٤٠/٢، وعلل الوقوف، ٧٣٣/٢، ومنار الهدى، ٦٩/٢.
(٩) الإبانة، ص: ٧٦٩.
(١٠) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٦٥٠.
(١١) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٦٥٤، والهادي: ٧١٤/٢.
(١٢) الوقف والابتداء لابن الغزال، ٥٤٨/٢، وعلل الوقوف، ٧٤٢/٢، والهادي، ٧١٤/٢، ومنار الهدى، ٨٠/٢.
(١٣) الإبانة، ص: ٧٧٣.
(١٤) القطع والائتناف، ص:٤٧٥، وعلل الوقوف، ٧٤٢/٢.
(١٥) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٦٧٨.
(١٦) الايضاح، ٨١٤/٢، والقطع والائتناف، ص:٤٩٣، والمكتفى، ص:١٥١.

﴿ فَكَذَّبُوهُ فَأَهْلَكْنَٰهُمْ ﴾ [الشعراء:١٣٩] وقف عند أبي العباس وغيره؛ لأنه حسن عند ابن مجاهد وابن الأنباري، وكاف عند أبي حاتم والفضل بن شاذان(١).

﴿ أَفَّاكٍ أَثِيمٍ ﴾ [الشعراء:٢٢٢] وقف محمد بن يعقوب(٢)، كاف عند العماني، وممنوع عند السجاوندي، وجائز عند الأشموني(٣).

﴿ وَأَلْقِ عَصَاكَ ﴾ [النمل:١٠] وقف عند أبي العباس(٤)، تام عند النحاس، وكاف عند الداني(٥).

﴿ وَيَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ﴾ [القصص:٤٢] أي: وهم يوم القيامة قال إسماعيل الإِخْشيذ:« يجوز الوقف عند محمد بن يعقوب كأنه يريد في الدنيا والآخرة من المقبوحين يعني: سُود الوجوه وزُرْق الأعين نعوذ بالله منها»، وهو وقف صالح عند الجعبري(٦).

﴿ إِلَّا ٱلصَّٰبِرُونَ ﴾ [القصص:٨٠] رأس آية، وهو قول محمد بن يعقوب(٧)، قال الإخشيذ: «كأنه يجعل كلامه واحدا من قول الناس إلى ها هنا» (٨)، تام عند النحاس والأشموني، وكاف عند الغزّال(٩).

﴿ فَءَامَنَ لَهُۥ لُوطٌ ﴾ [العنكبوت:٢٦] قول المُعَدَّل(١٠) ، كاف عند النحاس، وحسن عند الغزّال، ولازم عند السجاوندي، وتام عند الجعبري، وصالح عند الأشموني(١١).

﴿ فِى مَسَٰكِنِهِمْ ﴾ [السجدة:٢٦] وقف كاف، وهو قول المُعَدَّل، ﴿ لَءَايَٰتٍ ﴾ قول أبي العباس(١٢)، وحسن عند النحاس والغزّال، وكاف عند الداني والأشموني، ومطلق عند السجاوندي(١٣).

﴿ لَكُمْ فَٱرْجِعُوا۟ ﴾ [الأحزاب:١٣] وقف نافع، وهو قول محمد بن يعقوب(١٤)، وحسن عند ابن أوس والأشموني، وكاف عند العماني، وجائز عند السجاوندي(١٥).

---

(١) الإبانة، ص: ٧٨٩.

(٢) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٦٨٧، والمرشد للعماني، ٤٨٩/٢.

(٣) المرشد، ٤٨٩/٢، علل الوقوف، ٧٦٣/٢، منار الهدى، ٢/ ١٠٦.

(٤) الإبانة، ص: ٧٩٤، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٦٨٩.

(٥) القطع والائتناف، ص:٤٩٨، والمكتفى، ص:١٥٢.

(٦) وصف الاهتداء، ص:٤٥٩.

(٧) الإبانة، ص: ٨١٤.

(٨) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٧١٥.

(٩) القطع والائتناف، ص:٥١٦، والوقف والابتداء لابن الغزال، ٥٩٥/٢، ومنار الهدى، ٢/ ١٣٠.

(١٠) الإبانة، ص: ٨١٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٧٢١.

(١١) القطع والائتناف، ص:٥٢٢، والوقف والابتداء لابن الغزال، ٥٩٩/٢، وعلل الوقوف، ٧٨٨/٢، ووصف الاهتداء، ص:٤٦٢، ومنار الهدى،١٣٦/٢.

(١٢) الإبانة، ص: ٨٤٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٧٤٩.

(١٣) القطع والائتناف، ص:٥٤٦، والمكتفى، ص:١٦٥، والوقف والابتداء لابن الغزال،٦٢٠/٢، وعلل الوقوف، ٨١١/٢، ومنار الهدى،١٥٨/٢.

(١٤) الإبانة، ص: ٨٤٤.

(١٥) الوقف والابتداء لابن أوس، ٧٨/٣، والمرشد، ٥٥٥/٢، وعلل الوقوف، ٨١٧/٣، ومنار الهدى، ٢/ ١٦٠.

﴿ مُسْتَسْلِمُونَ ﴾ [الصافات:٢٦] رأس آية، وهو قول محمد بن يعقوب[١]، ونقل النحاس عن العباس بن الفضل الوقف كاف، وهوكذلك عند ابن أوس والغزّال، وحسن عند الأشموني[٢].

﴿ أَجَعَلَ ٱلْآلِهَةَ إِلَٰهًا وَٰحِدًا ﴾ [ص:٥] قول أبي العباس[٣]، حسن عند الغزّال والأشموني، وجائز عند السجاوندي[٤].

﴿ إِنَّ هَٰذَآ أَخِى ﴾ [ص:٢٣] وقف أبي العباس[٥]، وجائز عند الأشموني[٦].

﴿ لَّٱصْطَفَىٰ مِمَّا يَخْلُقُ مَا يَشَآءُ سُبْحَٰنَهُۥ ﴾ [الزمر:٤] وقف المُعَدَّل[٧]،ومطلق عند السجاوندي قال: «يوصل بما قبله لتعجيل التنزيه وإزالة التشبيه»، وجائز عند الأشموني[٨].

﴿ يَذْرَؤُكُمْ فِيهِ ﴾ [الشورى:١١] وقف عند محمد بن يعقوب[٩]، وكاف عند النحاس والداني والأشموني، وحسن عند الغزّال[١٠].

﴿ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ ﴾ [محمد:٤] وقف عند بعضهم، وهو قول محمد بن يعقوب[١١]، وحسن عند الغزال والأشموني[١٢].

﴿ وَقَبْلَ ٱلْغُرُوبِ ﴾ [ق:٣٩] رأس آية، وهو قول ابن يعقوب[١٣]، جائز عند السجاوندي، كاف عند الأشموني[١٤].

﴿ فَهُوَ يَرَىٰ ﴾ [النجم:٣٥] وقف محمد بن يعقوب[١٥]، تام عند النحاس وكاف عند ابن أوس والغزّال والأشموني[١٦].

﴿ وَقَذَفَ فِى قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعْبَ ﴾ [الحشر:٢] وقف أبي العباس المُعَدَّل[١٧]، كاف عند الداني[١٨].

---

(١) الإبانة، ص: ٨٨٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٨٠٠.

(٢) الوقف والابتداء لابن أوس، ٩٠/٣، والقطع والائتناف، ص:٥٨٧، والوقف والابتداء لابن الغزال، ٥٦٨/٢، ومنار الهدى، ٢/ ١٩٥.

(٣) الإبانة، ص: ٨٨٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٨١٣.

(٤) الوقف والابتداء لابن الغزال، ٦٦٧/٢، وعلل الوقوف، ٨٦٥/٣، ومنار الهدى، ٢٠٤/٢.

(٥) الإبانة، ص: ٨٨٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٨١٥.

(٦) منار الهدى، ٢٠٥/٢.

(٧) الهادي ٨٨٣/٣.

(٨) علل الوقوف، ٨٧٧/٣–٨٧٨، منار الهدى، ٢١٢/٢.

(٩) الإبانة، ص: ٩٢٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٨٦٣.

(١٠)القطع والائتناف، ص:٦٣٢، والمكتفى، ص:١٨٨، والوقف والابتداء لابن الغزال،٧٠٤/٢، ومنار الهدى،٢٤٢/٢.

(١١) الإبانة، ص: ٩٦٢، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٩٠٤.

(١٢) الوقف والابتداء لابن الغزال، ٧٣١/٢، ومنار الهدى، ٢٧٤/٢.

(١٣) الإبانة، ص: ٩٨١.

(١٤) منار الهدى، ٢٩١/٢.

(١٥) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٩٤٤.

(١٦) الوقف والابتداء لابن أوس، ١٤٠/٣، والقطع والائتناف، ص:٦٩٣، والوقف والابتداء لابن الغزال، ٧٥٨/٢، ومنار الهدى، ٣٠٤/٢.

(١٧) الهادي، ١٠٤٥/٣.

(١٨) المكتفى، ص:٢١٤.

﴿ بَأۡسُهُم بَيۡنَهُمۡ شَدِيدٞۚ ﴾ [الحشر:١٤] قول محمد بن يعقوب[١]. حسن عند الغزال، ومطلق عند السجاوندي، وكاف عند الأشموني[٢].

﴿ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۚ ﴾ [الطلاق:١٠] وقف نافع وأبي بكر ابن الأنباري وتمام عند الأخفش وأبي حاتم السجستاني ومحمد بن يعقوب[٣]، قال السجاوندي: " غير سائغ والوقف على (الألباب) أولى"[٤].

﴿ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ ﴾ [التحريم:٨] روي عن أبي العباس المُعَدَّل[٥]، وممنوع عند السجاوندي، وناقص عند الجعبري، وجائز عند الأشموني[٦].

﴿ كَمَا بَلَوۡنَآ أَصۡحَٰبَ ٱلۡجَنَّةِ ﴾ [القلم:١٧] وقف محمد بن يعقوب[٧]، وجائز عند السجاوندي والأشموني[٨].

﴿ لَمَّا سَمِعُواْ ٱلذِّكۡرَ ﴾ [القلم:٥١] كاف، وهو قول محمد بن يعقوب[٩]، وجائز عند الأشموني[١٠].

﴿ وَمَكَرُواْ مَكۡرٗا كُبَّارٗا ﴾ [نوح:٢٢] قول محمد بن يعقوب[١١]، و كاف عند ابن أوس والأشموني، وجائز عند السجاوندي[١٢].

المطلب الرابع: الوقوف المروية عن أبي العباس المُعَدَّل مع تعيين نوع الوقف.

أولا الوقف الحسن:

١- ﴿ أَوَّلَ كَافِرِۭ بِهِۦۖ ﴾ [البقرة:٤١] وقف حسن عند المُعَدَّل، وغيره[١٣].

٢- ﴿ وَإِنۡ عُدتُّمۡ عُدۡنَاۘ ﴾ [الإسراء:٨]كاف، وحسن عند أبي حاتم وأبي العباس[١٤].

٣-قال محمد بن يعقوب: «﴿ ثُمَّ يَتَوَفَّىٰكُمۡۚ ﴾ [النحل:٧٠] وقف حسن»[١٥].

٤- ﴿ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ ﴾ [فاطر:٩] حسن في قول محمد بن يعقوب[١٦].

٥- ﴿ عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ ﴾ [المطففين:٣٥] حسن عند أبي العباس[١٧] .

---

(١) الإبانة، ص: ١٠٢٨، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٩٧٤.

(٢) الوقف والابتداء لابن الغزال، ٧٨١/٢، وعلل الوقوف، ١٠٠٩/٣، ومنار الهدى، ٣٣٠/٢.

(٣) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٩٩٤، والهادي: ١٠٧٧/٣.

(٤) علل الوقوف، ١٠٢٥/٣.

(٥) الهادي، ١٠٨١/٣.

(٦) علل الوقوف، ١٠٢٨/٣، ووصف الاهتداء، ص: ٥٥٩، منار الهدى، ٣٤٩/٢.

(٧) الإبانة، ص: ١٠٦٦، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ١٠٠٤.

(٨) علل الوقوف، ١٠٣٤/٣، ومنار الهدى، ٣٥٧/٢.

(٩) الإبانة، ص: ١٠٦٩.

(١٠) منار الهدى، ٣٥٩/٢.

(١١) الإبانة، ص: ١٠٨١، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ١٠١٥.

(١٢) الوقف والابتداء لابن أوس، ١٦٨/٣، وعلل الوقوف، ١٠٥٢/٣، ومنار الهدى، ٣٦٧/٢.

(١٣) الإبانة، ص:٦٩٦، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٦٢.

(١٤) الإبانة، ص: ٦٧٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٥٣٩.

(١٥) الإبانة، ص:٦٧٣، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:٥٣١.

(١٦) الإبانة، ص: ٨٦٤.

(١٧) الإبانة، ص:١١٢٤، ومنازل القرآن في الوقوف، ص:١٠٥٥.

ثانيًا الوقف التام:

١- ﴿مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا﴾ [البقرة:١٠٩] حسن غير تام، وهو تام في قول يعقوب، والأخفش، واللؤلؤي، ومحمد بن عيسى، والمُعَدَّل(١).

٢- ﴿إِنَّمَا يَبۡلُوكُمُ ٱللَّهُ بِهِۦۚ﴾ [النحل:٩٢] تام عند نافع، ومحمد بن يعقوب(٢).

٣- قال الأخفش، ومحمد بن يعقوب: «﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ [الصف:١٤] تمام»(٣).

٤- ﴿خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدًا﴾ [الجن:٢٣] تام عند أبي حاتم، وابن مجاهد، ومحمد بن يعقوب(٤).

(١) منازل القرآن في الوقوف، ص: ٢٥٨، الهادي٦٩/١.

(٢) القطع والائتناف: ص:٣٧١، والإبانة، ص: ٦٧٥، والهادي، ٢،٥٧١.

(٣) الإبانة، ص:١٠٣٩، ومنازل القرآن في الوقوف، ص: ٩٨٢.

(٤) الإبانة، ص: ١٠٨٥، والهادي ١١٠٢/٣.

الخاتمة:

الحمد لله على التمام، المتفضل بالجُودِ والإنعام، وبعد أن يسَّر الله لي الوقوف على مواطن الوقف عند أبي العباس المُعَدَّل، وجمع وحصر أقواله ومروياته، أُجْمِل أهم ما توصلت إليه من نتائج.

من أهم النتائج:

- **أن كتاب** أبي العباس في الوقف والابتداء لا يزال ضمن كتب أبي العباس المفقودة.
- بلغت الوقوف عند أبي العباس المُعَدَّل: ستين ومئة موضع ما بين نص ورواية، وتفصيلها كالتالي:

أولاً: بلغت الأقوال التي نقلها العلماء عن أبي العباس المُعَدَّل: أربعة وخمسين قولًا.

ثانيًا: بلغت روايات المُطَّوِّعِي عن أبي العباس المُعَدَّل والتي أمره بالوقف عليها: اثني عشرة رواية.

ثالثًا: بلغت المواضع التي رُوي الوقف عليها عند أبي العباس المُعَدَّل من غير تعيين لنوع الوقف: سبعة وثمانين موضعًا.

رابعًا: بلغت المواضع التي رُوي الوقف عليها عند أبي العباس المُعَدَّل مع تعيين نوع الوقف: تسعة مواضع، منها: خمسة مواضع رُويت في الوقف الحسن، وأربعة منها رُويت في الوقف التام.

- عناية أبي العباس المُعَدَّل بمواطن الوقف الصحيح، وذلك بأمره لمن قرأ عليه بالوقف على الكلمة، أو وصلها بما بعدها إلى حين تمام المعنى واللفظ.
- مراعاة أبي العباس المُعَدَّل لمواضع الابتداء، فلا يعتمد البدء إلا بما صحَّ واستقلَّ في المعنى.

وأوصي الباحثين بالبحث والتنقيب في بطون الكتب، وجمع وتتبع نقولات العلماء في أبواب الوقف والابتداء، والغوص في عللها ومعانيها، وسبر أغوارها، وإخراج كلُّ ما من شأنه المساهمة في هذا العلم الجليل، ولا سيما الكتب المفقودة في الوقف والابتداء أو غيرها من العلوم.

هذا، والله أعلم وصلى الله وسلّم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فهارس المصادر:

١- الإبانةُ فِيَ الوقف والابتداء، للإمام أبي الفضل محمد بن جعفر الخُزَاعيّ (ت:٤٠٨هـ)، رسالة مقدَّمة لنيل درجة الدكتوراه في تَخَصّص القِراءات مقدَّمة من الطّالبة: سماح بنت محمد القرشي، إشراف: د/ عبد القيوم عبد الغفور السندِي، ١٤٤٠ هـ - ٢٠١٩م.

٢- الأنساب، لأبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني المروزي، (ت: ٥٦٢هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الطبعة: الأولى، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٢ م.

٣- الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط والضبط، لأبي الفضل محمد بن طاهر المقدسي، المعروف بابن القيسراني (ت: ٥٠٧هـ)، تحقيق: دي يونج، طبعة: ليدن: بريل، ١٢٨٢ هـ - ١٨٦٥ م

٤- إيضاح الوقف والابتداء، لأبي بكر محمد من القاسم الأنباري (ت ٣٢٨ه)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية-دمشق ١٣٩٠ هـ.

٥- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م.

٦- تاريخ أصبهان، لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني (ت:٤٣٠هـ)، تحقيق: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت، ط:١، ١٤١٠ هـ-١٩٩٠م

٧- تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي (ت: ٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢ م

٨- التعريفات، لعلي بن محمد الجرجاني، تحقيق: إبراهيم الأبياري، دار الكتاب العربي-بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ.

٩- جامع البيان في القراءات السبع، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت: ٤٤٤هـ)، من منشورات جامعة الشارقة، الإمارات، وأصل الكتاب رسائل ماجستير من جامعة أم القرى، ط:١، ١٤٢٨ه-٢٠٠٧م.

١٠- جمال القراء وكمال الإقراء، لأبي الحسن، علي بن محمد، علم الدين السخاوي(ت:٦٤٣هـ)، تحقيق: د. مروان العطيَّة - د. محسن خرابة، دار المأمون للتراث - دمشق - بيروت، ط:١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧م.

١١- شواذ القراءات، لأبي عبد الله، رضي الدين محمد بن أبي نصر الكرماني، (من علماء القرن السادس الهجري)، تحقيق، د: شمران العجلي، مؤسسة البلاغ، بيروت-لبنان.
١٢- عدد آي القرآن على مذهب أهل البصرة، لأبي العباس المُعَدَّل، تحقيق: د. بشير بن حسن الحِمْيَريّ، ط١/ ١٤٤٤ه-٢٠٢٢م، ضمن سلسلة الدراسات القرآنية، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم.
١٣- العميد في علم التجويد، محمود بن علي المصري (ت بعد:١٣٦٧ه)، تحقيق: محمد الصادق قمحاوي، ط: ١، دار العقيدة-الإسكندرية ١٤٢٥ه.
١٤- غاية المريد في علم التجويد، عطية قابل نصر (ت ١٤٢٤ه)، ط: ٧.
١٥- غاية النهاية في طبقات القراء، لأبي الخير شمس الدين محمد بن محمد ابن الجزري، (ت: ٨٣٣هـ)، مكتبة ابن تيمية، الطبعة: عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١هـ ج. برجستراسر.
١٦- قرة عين القراء في القراءات، لأبي إسحاق إبراهيم بن محمد المرندي، (ت:٥٨٨ه)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في قسم القرآن وعلومه، بكلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، دراسة وتحقيق، الباحثة: نسيبة بنت عبد العزيز الراشد، إشراف، د. فهد متعب الدوسري، عام ١٤٣٨-١٤٣٩ه.
١٧- القطع والائتناف، لأبي جعفر أحمد بن محمد النَّحَّاس، تحقيق: د. عبد الرحمن بن إبراهيم المطرودي، دار عالم الكتب - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢.
١٨- الكامل في القراءات والأربعين الزائدة عليها- لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهُذَلي المغربي (ت: ٤٦٥هـ)، تحقيق: جمال بن السيد بن رفاعي الشايب، مؤسسة سما للتوزيع والنشر، ط:١، ١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م.
١٩- لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار صادر - بيروت، ط١.
٢٠- لطائف الإشارات لفنون القراءات، لأبي العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت:٩٢٣ه)، تحقيق: مركز الدراسات القرآنية بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، ١٤٣٤-٢٠١٣م.
٢١- المرشد في الوقف والابتداء، للإمام أبي محمد الحسن بن علي العماني من أول الكتاب إلى آخر سورة النساء، رسالة مقدمة لنيل درجة الماجستير، بقسم الكتاب والسنة، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، دراسة وتحقيق، د. هند بنت منصور بن عون العبدلي إشراف الدكتور: عبد القيوم عبد الغفور السندي، ١٤٢٣ هـ.

٢٢- مرويات أحمد بن موسى اللؤلؤي في القراءات والوقف والابتداء، (من علماء القرن الثاني الهجري)، جمعًا ودراسة وتوجيهًا، رسالة علمية للحصول على درجة الدكتوراه، بقسم القراءات، كلية القرآن الكريم بالجامعة الإسلامية، إعداد الباحث: أحمد صابر عبد الهادي، إشراف الدكتور، محمد بن سيدي الأمين عام ١٤٣٩-١٤٤٠ه.

٢٣- مسند الإمام أحمد بن حنبل لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، ط:١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٤- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ(صحيح مسلم)، لأبي الحسن مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت:٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي - بيروت.

٢٥- معجم مصنفات الوقف والابتداء، دراسة تاريخية تحليلية، مع عناية خاصة بمصنفات القرون الأربعة الأولى، إعداد: محمد توفيق حديد، مركز تفسير للدراسات القرآنية-الرياض، ط:١، ١٤٣٧ه-٢٠١٦م.

٢٦- معجم مقاييس اللغة، أحمد بن فارس القزويني الرازي (ت ٣٩٥ه)، تحقيق: عبد السلام هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ.

٢٧- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، لأبي عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١٧ هـ- ١٩٩٧م.

٢٨- المكتفى في الوقف والابتدا، لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني (ت:٤٤٤ه)، تحقيق: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار عمار، الطبعة: الأولى ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م

٢٩- منار الهدى في بيان الوقف والابتدا، أحمد عبد الكريم الأشموني (ت نحو:١١٠٠ه)، تحقيق: عبد الرحيم الطرهوني، دار الحديث-القاهرة ٢٠٠٨م.

٣٠- مَنَازِلُ القُرْآنِ فِي الوُقُوفِ، للإمام أبي الفضل، إسماعيل بن الفضل بن أحمد السَّرَّاج الأصبهاني المعروف بالإخشيذ (ت:٥٢٤ه)، رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه، بقسم القراءات، كلية الدعوة وأصول الدين، جامعة أم القرى، إعداد الباحثة: هويدا أبوبكر سعيد الخطيب، إشراف: أ. د. محمد يحيى ولد الشيخ، ١٤٣٩-١٤٤٠هـ.

٣١- النشر في القراءات العشر، لأبي الخير شمس الدين محمد بن محمد بن يوسف ابن الجزري، (ت:٨٣٣هـ)، تحقيق: علي محمد الضباع (ت:١٣٨٠هـ)، المطبعة التجارية الكبرى.

٣٢- الهادي في معرفة المقاطع والمبادئ، للإمام أبي العلاء الحسن بن أحمد الهمذاني العطار (ت:٥٦٩ه)، رسالة لنيل درجة الدكتوراه، بقسم القرآن وعلومه كلية أصول الدين، جامعة

الإمام محمد بن سعود الإسلامية، للباحث: سليمان بن حمد الصقري، إشراف الدكتور: عبد العزيز أحمد إسماعيل ١٤١١ه.

٣٣- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن محمد، ابن خلكان البرمكي (ت: ٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت.

٣٤- الوقف والابتداء في كتاب الله عزَّ وجلّ، لأبي جَعْفَر مُحَمَّد بن سَعْدَان الكوفي النّحويّ المقرئ الضَّرِير (ت: ٢٣١ هـ)، تحقيق: أبو بشر محمد خليل الزروق، مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث – دبي، ط:١، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٢ م.

٣٥- الوقف والابتداء، لابن الغزّال النيسابوري(ت:٥١٦هـ)، رسالة لنيل درجة الماجستير في علوم اللغة العربية، بقسم اللغة العربية، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة دمشق، دراسة وتحقيق: طاهر محمد الهمس، بإشراف الأستاذة الدكتورة: منى إلياس، ١٤٢٠-١٤٢١هـ.

٣٦- الوقفُ والابتداءُ، للإمام ابن أوسٍ الهمذانيّ (ت:٣٣٣ه)، من أَوَّلِ الكِتَاب إلى نهايةِ سورةِ الأنعام، بحثٌ مقدَّمٌ استكمالًا لمتطلباتِ الحصولِ على درجةِ ماجستير الآدابِ في القراءاتِ القرآنيةِ بقسم الدراسات القرآنية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، دراسة وتحقيق الباحث: فيصل بن حمود النعام، وإشرافُ، د. كامل بن سعود العنزي. ١٤٤٢هـ.